


العدد ٤١ ٢ ذو القعدة ١٣٩٠ — ٢٩ ديسمبر ١٩٧٠

الثمن ٥٠ فلسًا


# الماسونية
## وجه العملة الثاني لـ..
# الصهيونية

أبو عمار يصرح للمجتمع

# لم ولن نطالب بدولة علمانية

# انتخبوا..
# هذا المرشح..

بسم الله الرحمن الرحيم

# عقلك وقلبك

## عقاب الأمة

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه ، اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه »

رواه الترمذي

واخرج الترمذي عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« والذي نفسي بيده ، لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، وليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم »

## زيارة رئيس الدولة إلى احدى الولايات ؟!

● رئيس الدولة هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب .

● والولاية الاسلامية التي يزورها هي الشام .

● وصل ركب رئيس الدولة مشارف الشام فوجد مخاضة من الماء في الطريق ..

● نزل « عمر » من على « ناقته » وخلع خفيه ، ووضعهما على عاتقه !! واخذ هو بنفسه زمام ناقته وخاض بها في الماء غير منتعل .. حافي القدمين !!

● اعترض على فعلته هذه احد الصحابة الاجلاء المرافقين له « ابو عبيدة ابن الجراح » قائلا :

يا امير المؤمنين ، أانت تفعل هذا ؟! — انها بلاد الشام . بلاد المظاهر والابهة .. — ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك !!

● لكن رئيس الدولة المسلم استنكر اعتراض ابي عبيدة ، ولقنه والاجيال من بعده درس العزة والعظمة قائلا :

أوه ! لو قال هذا غيرك يا ابا عبيدة لجعلته نكالا لامة محمد !! انا كنا اذل قوم ، فاعزنا الله بالاسلام ، فمهما نطلب العز بغير ما أعزنا الله ، اذلنا الله ... !!

رواه الحاكم

### تكلم .. يا مظلوم !

« لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ، وكان الله سميعا عليما »

صدق الله العظيم

### دعاء

« اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجاءة نقمتك ، وجميع سخطك »

حديث شريف

## كيف الخلاص ؟!

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

١ — اذا ضن الناس بالدي... والدرهم

٢ — وتبايعوا بالعينة

٣ — واتبعوا اذناب البقر

٤ — وتركوا الجهاد في سب... الله

انزل الله بهم بلاء ..!! فلا يرفعه حتى يراجعـ... دينهم .

رواه ابو داود وغيره

## أساس التجمع

ان العرب اليوم على ابو... تجمع جديد ، ومستقبل ممتد... وميراثنا مصون ، وتبعتنا ... .. وصراعنا مع الاستعمـ... يجب ان يعتمد على كل ما لد... من اسباب النصر ، وضمان... السماء .

محمد الغز...

## إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

| أيام الأسبوع | ذو القعدة ١٣٩٠ | ديسمبر ١٩٧٠ | المواقيت بالزمن الغروبي | | | | | | | | | | المواقيت بالزمن الزوالي | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | فجر | | شروق | | ظهر | | عصر | | عشاء | | فجر | | شروق | | ظهر | | عصر | | مغرب | | عشاء | |
| | | | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د |
| ثلاثاء | ١ | ٢٩ | ١٢ | ١١ | ١ | ٤٥ | ٦ | ٥٣ | ٩ | ٤٢ | ١ | ٢٤ | ٥ | ٨ | ٦ | ٤١ | ١١ | ٥٠ | ٢ | ٣٩ | ٤ | ٥٧ | ٦ | ٢١ |
| اربعاء | ٢ | ٣٠ | | ١١ | | ٤٤ | | ٥٢ | | ٤٢ | | ٢٣ | | ٨ | | ٤٢ | | ٥٠ | | ٤٠ | | ٥٨ | | ٢١ |
| خميس | ٣ | ٣١ | | ١٠ | | ٤٤ | | ٥٢ | | ٤٢ | | ٢٣ | | ٩ | | ٤٢ | | ٥٠ | | ٤٠ | | ٥٨ | | ٢١ |
| جمعة | ٤ | يناير | | ١٠ | | ٤٣ | | ٥٢ | | ٤٢ | | ٢٣ | | ٩ | | ٤٢ | | ٥١ | | ٤١ | | ٥٩ | | ٢٢ |
| سبت | ٥ | ٢ | | ١٠ | | ٤٣ | | ٥٢ | | ٤٢ | | ٢٣ | | ٩ | | ٤٢ | | ٥١ | | ٤٢ | ٥ | ٠٠ | | ٢٣ |
| احد | ٦ | ٣ | | ٩ | | ٤٢ | | ٥١ | | ٤٢ | | ٢٣ | | ٩ | | ٤٢ | | ٥٢ | | ٤٢ | | ٠٠ | | ٢٣ |
| اثنين | ٧ | ٤ | | ٩ | | ٤٢ | | ٥١ | | ٤٢ | | ٢٣ | | ١٠ | | ٤٣ | | ٥٢ | | ٤٣ | | ١ | | ٢٤ |


المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠...

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنا...

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة ...

# انتخبوا هذا المرشح..

سالونا عن اسمه .. ولكن
ونا عن دينه .. عن
ته .. عن اخلاقه .. عن
ره ..
شح الذي نريده.. هذا هو
ه مسلم ..
القرآن ..
نه في يد رسول الله صلى
عليه وسلم ..
قال صدق
وعد لم يخلف ..
اؤتمن لم يخن ..
عاهد انجز ما وعد ..

لنقف على ارض الكويت
ح النافذة على جمهور
بين . لنقول لهم ان
وليتكم أمام الله اكبر من
وليتكم امام الناس ..
ركم لدينكم افضل من
م .. وارضاؤكم لربكم
من رضى الناس عنكم ..
كر وصيه رسول الله صلى
عليه وسلم لابن العباس
ابن العباس احفظ الله
تجاهك .. واذا ذكرت
ر الله ، واذا استعنت
عن بالله .. واعلم ان
الارض لو اجتمعوا على

ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ، واعلم أن اهل الارض لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء فلن يضروك بشيء الا قد كتبه الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف .. »

نقول هذا للناخبين منكرين اياهم بخطورة التذكرة الانتخابية وخطورة مسئوليتنا أمام الله .. وانه لا ينبغي أن تاخذنا في الله لومة لائم ..

ولنعد لمرشحنا الذي نطالب بانتخابه .

● مرشحنا هو الرجل المسلم المجاهر باسلامه في جراة ووضوح .. يعلن أنه سوف يدخل المجلس رافعا راية الاسلام اعتزازا بها ، وافتخارا بفضل الله عليه « بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان » فالمسلم الذي يتخفى خلف اعلام أخرى لا حاجة لنا به في زمن أعلن الكفر والشرك عن نفسه .. اعلن دعاة الشيوعية ودعاة الصليبية عن انفسهم في جراة وتحد على الله !!

فالمرشح الذي سننتخبه هو من يعلن في جراة عن اسلامه متحديا كلمة الكفر .. متحديا الظلم .. متحديا كل اعداء الله مهما يكن حولهم وطولهم ... هذا المرشح سننتخبه ..

● والمرشح الذي سننتخبه هو من يكون عنوانا صادقا وامينا لما يقول .. اذا اعلن عن اسلامه ، فشرطنا فيه ان يلتزم بالاسلام قولا وعملا « كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » فالايمان « ما وقر في القلب وصدقه العمل » وليس الاسلام شعارات ونداءات .. ولكنه صياغة كاملة لحياة الرجل .. فلا بد وان نرى اسلامه في صلاته وزكاته وصيامه وتعامله وخلقه .. هذا الرجل سوف ننتخبه . ونطالب بانتخابه ..

● والمرشح الذي سننتخبه هو من يفهم مشاكلنا وقضايانا .. هو من يشعر بآمالنا ، ويالم لآلامنا .. هو من يعيش مع الناس ويتعرف الى اقضيتهم .. وباختصار هو من تستوطن الكويت نفسه وعواطفه ومشاعره فيحس بها ، ويحيط علما بقضاياها ، هذا ابن الكويت ننتخبه ونطالب بانتخابه ..

● والمرشح الذي ننتخبه هو القادر على ان يميز بين الصديق والعدو .. يعرف أن هذا عدو بلده وعدو دينه وعدو أمته فلا يحالفه في باطل ولكن يرصده وينبذ اليه بالعداء .. نطالب هذا المرشح أن يكون حربا على اعداء دينه ، واعداء الفضيله ..و اعداء الكويت.. يحارب كل من يريد بالكويت سوءا .. من يريد لها شريعة غير الاسلام فهو عدو لها .. ومن يريد لها تبعية لشرق او لغرب فهو عدو لها .. ومن يريد ان ينال من تاريخها من تراثها ومثلها هذا عدو لها ..

المرشح الذي يعادي من اجل دينه ووطنه وخلقه هذا سوف ننتخبه ..

من هذا المنطلق سوف ننادي في الناس وننذب انفسنا لانتخاب المرشح الذي نرى فيه وجه الاسلام المشرق ووجه الكويت الاصيل ..

المجتمع

---

ـي الوثائق الإسلامية..

## ـمقاطعة قريش رهط النبي..

قال ابن اسحق : فلما رات
ـش ان اصحاب رسول الله
ـى الله عليه وسلم قد نزلوا
ـا ، اصابوا به أمنا ، وان
ـجاشي قد منع من لجا اليه

ـ ، وان عمر قد اسلم ،فكان
وحمزة بن عبد المطلب مع
ـول الله صلى الله واصحابه
ـل الاسلام يفشوا في القبائل

اجتمعوا وائتمروا ان يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه :

( باسمك اللهم ) . على بني هاشم وبني المطلب ، على الا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم ( ولا يعاملوهم حتى يدفعوا اليهم محمدا فيقتلوه فلما اجتمعوا لذلك ، كتبوا في صحيفة ، ثم تعاهدوا وتواثقوا على ذلك ، ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيدا على انفسهم .

وكان كاتب الصحيفة : منصور ابن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد النار بن قصي .

قال ابن هشام : ويقال : النضر بن الحارث

ثم ان قريشا دعوا حلفاءهم من كنانه ( وهم الاحابيش ) ليشتركوا معهم في نفس العقد.

● فتعاقدوا في خيف بني كنانة

● قريب من مسجد منى ..

وهكذا ارادت قريش

واراد الايمان شيئا آخر

وقد كان ما اراده الايمان

---



## مهمة المسلمين

ظهر الاسلام ، وكان العرب
ل العالم كله في اشد الحاجة
ليه ، فاتاهم العقيدة الحقة ،
التشريعة الصحيحة ، والنظم
لتي يقوم عليها المجتمع والامة
.. لتسهم في بعث العالم ،
نهضته ، واخراجه من
لظلمات الى النور .

محمد يوسف موسى




## منظمة الدول المصدرة للنفط في دورتها السادسة

افتتحت يوم السبت الماضي اولى جلسات المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول بقاعة السالمية بفندق هيلتون .

وقد القى السيد عز الدين مبروك وزير النفط الليبي ورئيس الدورة الحالية خطابا هاما في المؤتمر .. أعلن فيه انه قد تم قبول ستة اعضاء جدد في المنظمة وقال معلقا على هذا ان انضمام اعضاء جدد يجعلها اقوى واكثر فعالية لتحقيق اهدافها ..

والاعضاء الجدد الذين انضموا للمنظمة هم الجزائر والبحرين وابو ظبي وقطر ودبي ..

## المعرض الكويتي الدولي

تجري حاليا دراسة تهدف الى اقامة معرض كويتي دولي دائم في الكويت وقد تمت حتى الان تغطية ٧ ٪ من تكاليف انشاء المعرض التي تبلغ حوالي ٨٠٠ر٠٠٠ دينار ومن المتوقع ان يفتتح المعرض في فصل الربيع القادم . وسيضم المعرض علاوة على اجنحة الدول والشركات التجارية والصناعية العربية والاجنبية سوقا تجاريا كبيرا وحدائق عامة وملاعب

ومن جهة اخرى وافقت الجهات المعنية على اقامة عدد من المعارض التجارية والصناعية في الكويت خلال عام ١٩٧١ لكل من المانيا الغربية وايطاليا والنمسا .

## المسلمون المعتقلون متى يفرج عنهم

زيارة الشيخ الفحام . شيخ الازهر التي قام بها الى الاتحاد السوفياتي كتبت مجلة المجتمع بحثا عنها تحت عنوان : « المسلمون المعتقلون بالاتحاد السوفياتي متى يفرج عنهم ؟ »

قامت بترجمتها ونشرها مجلة « بربودنم » الهندية المليبالية بكيرالا . وكانت المقالة تطالب شيخ الازهر بالتحرك لمسلمي الاتحاد السوفياتي . على الاقل كما يتحرك « البابا » المسيحي من اجل المسيحيين في العالم .

## من أخبار الانتخابات

. دخل علينا في إحدى الديوانيات أحد المرشحين ومعه بعض من أنصاره . في زيارة دعائية . .

. كانت جلسته بجواري فهمست في أذنه :

ما هو برنامجك الانتخابي ؟

. فنظر إلي باستغراب صامت . . لم يستطع أن يرد معه بأية كلمة . . ! !

. أنقذت موقفه المخجل بسؤال آخر :

لماذا رشحت نفسك ؟ !

. أجاب بابتسامة :

والله يا خوي – طال عمرك – لما عرفت أسماء جميع المرشحين عن الدائرة ، وجدت نفسي لست أقل منهم . . ! ! فقلت أرشح نفسي على بركة الله . . والبركة فيكم وفي « ربعكم » . . ! !

. شربنا القهوة وكنت ضمن المودعين . . ! !

« ناخب »

## في مجلس الأمة

وافقت لجنة الشئون الخارجية لمجلس الامة على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن الموافقة على التعديلات الجديدة المدخلة على الانظمة الملحقة بالاتفاقية الدولية لسلامة الارواح في البحار لعام ١٩٦٠ وتقضي هذه التعديلات بتوفير المزيد من السلامة للارواح في البحار وتحسين اجراءات الوقاية من حرائق السفن ومن جهة أخرى اقر المجلس عدة موضوعات من بينها مشروع انشاء محكمة لحل المنازعات بين المواطنين ومشروع الاستملاكات الحكومية التي خصص لها مبلغ ١٥ مليون دينار ورفع التحفظ بالنسبة للاعمال الاضافية لجامعة الكويت وزيادة الاضافة المطلوبة الى ٢٠ الف دينار بدلا من ٨ الاف دينار .

## ندوة الأسمدة

ستشترك الكويت والمغرب وتونس والجزائر وليبيا والجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ولبنان والعراق وقطر في ندوة الاسمدة التي تقرر عقدها في الكويت في الفترة من ١٦ الى ٢٠ يناير عام ١٩٧١ ! ويحضر الندوة مراقبون عن المنظمات والهيئات الدولية والعربية كمركز التنمية الصناعية التابع للامم المتحدة ومعهد البترول الفرنسي ومركز الدراسات الصناعية لدول المغرب العربي وادارة شئون البترول بجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية وممثلون اخرون عن بعض الشركات العالمية وتتضمن اعمال الندوة التنسيق والتعاون الصناعي بين البلدان العربية في مجال صناعة الاسمدة .

## مفكرة المحرر

● اهتمت الصحف اخ... بالحوادث اللااخلاقية ... ونقول ان هذه الحوادث س... تتضاعف ما وجد كاس ... فتاة .

● بعد هزيمة حزيران ... صادرات الغرب الينا من ... الجنس حتى يتم القضا... علينا .

● حادث وقع في بلد عرب... تلميذة بمدرسة ثانوية ... سفاحا فقام طبيبان باجه... فماتت بعد ان دفعت مص... ثمنا للعملية .. من يا ...

المسئول عن هذه التلميذ...

● نحن في حاجة الى مست... امراض عقلية لعلاج ... ينادون بالسلام مع اسرائ...

● الشيوعية + الصليبي... الصهيونية + الفساد .. ... في جهة واحدة ضد الاسلا... بهذا تنطق قضية فلسطين ...

● أوربا صدرت الى ال... الافيون ، وصدرت الى أف... الصلبان ، وصدرت ... استراليا الجنس الابيض ... وخصت الشرق بالجنس

● بعض الاعلانات ... شاهدتها في التليفزيون ... اليك انك في السويد او ا... وتفاجأ انك في الكويت .

● فيلم عرض في التليف... أخيرا ، يعلم التلاميذ التلم... كيف يهربون من المد... ليلتقوا في المتنزهات .. ... عرض هذا الفيلم على ال... ؟ للاسف هذا فيلم عربي ...

● اسرائيل تعطى الس... والمال .. اما العرب فيق... لهم السلام عليكم ..

● نرجو ان تكون للانتخ... أخلاقيات ..

● اننا نشفق على ا... سينتصرون في الانتخابات ... من اشفاقنا على ال... سيهزمون .. فالا... مسئوليتهم كبيرة وحسابهم ... أمام الله والناس .

## عية الإصلاح الاجتماعي

# تهنئ
# ضيلة الشيخ
# بد العزيز بن باز

عثت جمعية الاصلاح الى
يلة الشيخ عبد العزيز بن
تهنئة بمناسبة تعيينه رئيسا
امعة الاسلامية في المدينة
ورة وفيما يلي نص الكتاب :
فضيله الشيخ عبد العزيز
باز الموقر
رئيس الجامعة الاسلامية /
ينة المنورة
لام عليكم ورحمة الله
كاته :
وبعد .. علمنا بمزيد
طة والسرور بنبأ تعيينكم
سا للجامعة الاسلامية
رني أن أقدم لفضيلتكم نيابة
مجلس ادارة الجمعية
ص التهنئة بتعيينكم في هذا
صب الهام ولا شك ان
ياركم والحمد لله كان
يارا موفقا حيث انكم اهل
لما عرف عنكم من تقوى
م وفقه ونشاط وغيرة على
يم الدين .. فنساله تعالى
يكتب لكم التوفيق ويسدد
كم لما فيه خير الاسلام
سلمين وان ياخذ بايديكم
ء كلمته .وان العالم
لامي يتطلع الى مزيد من
ود الخيرة البناءة المباركة
الله لتكون الجامعة
لامية منارة علم وتوجيه
للقا لبعث روح التدين في
وب الاسلامية التي هي
الحاجه الى ذلك .
الله يحفظكم وتفضلوا
فائق التحيات .
رئيس الجمعية



جمعية الاصلاح
ماعي وصحيفة
مع اخ فاضل هو الاستاذ
الله بن ادريس رئيس
جريدة الدعوة الاسبوعية
لامية بالرياض ..

### أبو عمار يصرح للمجتمع

# الدولة العلمانية فرية..

في لقاء سريع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين صرح سيادته للمجتمع أنه لا صحة لما نسب إليه من قوله إنه يطالب بدولة ديمقراطية علمانية في فلسطين .. وقال سيادته إن هذا لا يتفق مع ما سبق أن أعلنه ونادى به من قبل ..

وكان قد نسب إلى السيد أبو عمار قوله «إن الفلسطينيين يريدون دولة ديمقراطية علمانية ، وغير صهيونية ، حيث نعيش كلنا في سلام ومساواة كما فعلنا طول آلاف السنين ، وإذا ما وافق الصهيونيون على هذا المبدأ فإننا نستطيع أن نتقاسم الحكم على أساس ديمقراطى ولن نصر على أن تكون هناك أغلبية عربية .

وسألت المجتمع أبو عمار عن الشطر الثاني من الحديث وهو الخاص بتقاسم الحكم .. وأنه لا يصر على أن تكون هناك أغلبية عربية فقال إن هذا كلام مدسوس وأعلن وأكرر تكذيبه وليس المقصود منه إلا البلبلة والتشويش على الثورة ..

ثم قال إننا سائرون في طريقنا ولن يثنينا أى شىء عن مواصلة طريق الجهاد إلى أن يتحقق النصر ..



## الكويت تساهم في صندوق الإنماء العربي

قال الشيخ عبدالله الجابر وزير التجارة والصناعة أن اهم قرارات المجلس الاقتصادي العربي الذي عقد مؤخرا في القاهرة هو انشاء صندوق الانماء العربي براسمال قدره مائة مليون دينار ستساهم الكويت فيه بمبلغ ٣٠ مليون دينار واضاف ان ٨٢ في المائة من راس مال الصندوق تم الاكتتاب فيه الان فبالاضافة لما خص الكويت في راس المال ساهمت ليبيا بمبلغ ١٢ مليون دينار والعراق بمبلغ ٧ مليون دينار ونصف وابو ظبي بمبلغ ٥ مليون دينار واشار الى انه سيتم التصديق على الاتفاقية خلال الشهر القادم وستودع في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية باعتباره الجهة صاحبة المشروع .

## محاضرات المساجد

( ٣ ذو العقدة - ٣١ ديسمبر )

الشيخ احمد الاحمر - مسجد عبدالله العثمان - النقرة ..
الشيخ رضوان البيلي - مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان
الشيخ عبد المعطي بيومي - مسجد علي الشعلان - العاصمة
الشيخ حسن ايوب - مسجد فهد السالم - السالمية ..

## مدينة الحجاج

صرح السيد عبد الرحمن المجحم وكيل وزارة الاوقاف أن وزارته اتخذت كافة الاجراءات المتعلقة بمدينة الحجاج وهي المنطقة التي خصصتها الوزارة لاستقبال الحجاج والتي تتسع لعشرات الآلاف من الحجاج ووصف المدينة بأنها ليست سوى محطة استراحة مزودة بكافة اللوازم الضرورية المتعلقة بالحجاج واعلن بأن الكويت استقبلت هذا الاسبوع طلائع قوافل الحجاج حيث تم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتامين معاملاتهم وراحتهم .

## معهد فني صحي

تدرس الجهات المسئولة في وزارة الصحة حاليا مشروع انشاء معهد فني صحي لتخريج المساعدين الصحيين ومصوري الاشعة ومحللي المختبرات ومساعدي الصيادلة ومن المنتظر ان يشرف على هذا المعهد منظمة الصحة العالمية وصرح مصدر مسئول في الوزارة ان المعهد لن يكون قاصرا على الكويت فقط بل ستتسع خدماته لتشمل منطقة الخليج العربي .

# العالم الإسلامي

## زنجبار تحتفل بعيدها السابع

يصادف يوم ١١ يناير ١٩٧١م الذكرى السابعة لما يسمى بثورة زنجبار ففى ١١ يناير ١٩٦٤ قامت بعض الأحزاب الحاقدة بانقلاب أطاحت فيه بالحكومة الوطنيـــة وسفكت دماء عشرات الألـوف من الضحايا المسلمين .

والجدير بالذكر أن زنجبار عبارة عن جزيرة صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالى ثلاثمائة وخمسين ألفاً ٩٩ في المائة منهم مسلمون . وهى تقع في منطقة شرق افريقيا قريباً من تنجانيقا العملاقة . ولما كانت الجزيرة الصغيرة عبارة عن نافذة دخل منها الاسلام إلى عدة مناطق في افريقيا . . . وحيث ان تنجانيقا تحكمها أقلية مسيحيـة برئاسة جوليوس نايريرى ، خريج المدارس التبشيرية ، لذلك قـام الانقلاب المذكور ، فجاء بحكومة كارومى التى سرعان ما عقـدت اتحاداً مع تنجانيقا مكونة اتحاد تـنـزانـيـا لحماية نفسها من نقمة المواطنين .

ولقد قامت في زنجبار وخارجها حركة ثورية مضادة تعمل عـلى استعادة الحرية للمواطـنين . . ولكنها ثورة وطنية قومية . . وكلنا أمل أن تتجه اتجاهاً اسلامياً صحيحـاً ، فبالاسلام وحده عزت زنجبـار الصغيرة في حجمها ، ولما تركته ذلت وشرد أبناؤها . . . فهل من عودة إلى الاسلام يازنجبار – يا جـزيرة القرنفل . . . . ان غداً لناظره قريب .

## الى رحمة الله

انتقلت إلى رحمة الله كريمة السيد يوسف إبراهيم العدساني تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته .

والمجتمع تتقدم إلى والد الفقيدة وأسرتها بأحر التعازى سائلين المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر .

وإنا لله وإنا إليه راجعون .

## مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

يعقد في كراتشى مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، ولقد حضرته وفود تمثل عشرين بلـداً مسلماً ونيف . ترى ماذا سيفعل المؤتمر ؟ هل سيكتفى بالقاء الخطب الرنانة . . والبحوث المستفيضة . . هل سيقتصر على ادانة اسرائيل . . والمطالبة باسترجاع القدس ، وادانة حكومة كذا وكذا . . . والتنديد بموقف الأمم المتحدة . . . إلى آخره؟ أم أن مؤتمر وزراء الخارجية سيفتح صفحة جديدة .

اننا ننتظر من المؤتمر أن يبحث الخطوات العملية . . فيبدأ بالتخطيط الذى يتلوه التنفيذ . . فلم يعد عالمنا الحاضر يتسع للمقررات النظرية . ولكنه يحترم العمل . . وقل اعملوا فسيرى الله عملكـم ورسـولـه والمؤمنون .

---

## برقية من فرولينا - تشاد

أرسل أمين عام جبهة تحرير تشاد السيد محمد الباقلاني برقية إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ناشدهم فيها التدخل الفورى لايقاف المجزرة الرهيبة التى ترتكبها حكومة تشاد العميلة ضد المسلمين ودعا السيد الباقلاني المؤتمر إلى المطالبة بانسحاب القوات الفرنسية والكونغولية من تشاد كما دعا إلى التبرع بالمعونات الطبية والمادية والعسكرية لمساندة ونصرة شعب تشاد المسلم . فهـل يستجيب المؤتمر ؟ !

والمعروف أن ثورة تشاد المسلمة تتزعم عشرة آلاف مجاهد يعتبرون شوكة قوية في حلق المستعمر وعملائه في تشاد . ولينصرن الله من ينصره .

## من كلمات المؤتمرين في مؤتمر طرابلس

الدعوة بين الامس واليوم

بالامس كانت الدعوة تخلق أمام مجتمع وليد وحضارة بدأ فجرها مع بزوغ الاسلام كـل الظروف التاريخية الملائمـــة لتغلغلها في النفوس ولنشرها في الآفاق بحيث كانت تستوفى كل شروطهـا من ذاتها ، وفي محيطها الخاص بقطع النظـر عما يدور بعيداً عنها مع العلم انها سوف تمتـد آثارها الى ذلك الافق البعيد .

أما اليوم .. فيجب أن نفكر منذ اللحظة الاولى في كيفيـة تبليغها ، والظروف هي كما هي في عالم يتخبط في أنواع الترف وتتدفق فيه العلوم ولكنه يعاني من الفقر الروحي ما يعاني .

وأخشى ما نخشاه اليـوم الافراط في التعقيد من طـرف الدعاة وبحسن نية والتفريط من أولئك المستهترين الهائمين التائهين في متاهات حضـارة يفقدون كل تصـور صحيح لاصولها وجذورها في التـاريخ العربي ، حتى انهم يعتقدون أنها نشأت كما هي اليوم أي على أساس الاباحية والرذيلة .

مالك بن نبى
الجزائر

● ان نيجيريا التي يبلغ تعدادها ٥٥ مليونا من الانفس ثلاثة أرباعها مسلمون تعـاني من مشكلة الجهل بالاسلام بينما تقدم الجمـاعات التبشيرية المسيحيـة والحـكومات الاستعمارية كـل عـون للمبشرين .

● حين حصلت أفريقيا على استقـلالها كـانت أغلب الحكومات بأيدي النصـارى الذين تعلموا في بلاد الغـرب بينما انصرف اهتمام المسلمين بالاعمال والشركات ولم يكن لهم اثر كبير في الحكومة المدنية في بلادهم لقلة فرص التعليم بين المسلمين ، وكذلك لعـدم ادراكهم الكافي لدينهم .

عبد الله كنون

● ان أوربا اليوم تشعـ... بتعب شديد وانها قد سئـ... من طغيان الماديات وتأكدت ... المادة وحدها والعـ... ومخترعاته وصناعاته اخفـ... في تحقيق سعـادة البـ... ورفاهيته وأن المادة التي ... بها العالم المعاصر فشلت ... حل مشكلة الانسان لانهـ... تكفي للحيوان فقط وان الانس... في حاجة الى القيم الروحيـ... الى الفضيلة لانه مركب ... الجسم والروح ، وانه بالر... لا بالجسم انسان .

حسين جوزو
يوغسلافيا



● ان تصاعد الحـ... التبشيرية في افريقيا واصا... بما يشبه السعـار ... استقلال الاقطار الافريقيـ... التي كانت خاضعة للاستـ... الاوربي المسيحي مبعثه الخـ... من سيطرة الاسلام على ... القارة وصيرورتها قارة اسلا... خالصة كالقارة الاوربية ... القارة الامريكية المسيحيتين ... ونؤيد رأينا هذا بادلة تزيل ... كل لبس وهي تتمثل في مو... دولية صريحة تشد عضـ... الصليب في قارتنا الناهضـ... وتروي نفوذه من غير خجل ... استحياء .

ولكن علينا ان نكون حـ... فاذا دعونا الى الاسلام فـ... هو الاسـلام الحقيقي ا... يعرفه الافارقة المسلمون ... قبل لا الاسلام الملبس بثـ... المذاهب والايديولوجيـ... المستوردة من الخـارج ... لا نقسم المسلمين في القـ... كما انقسموا في بلاد اخرى ...

عبد الواحد البـ...

راجع صفحة ٢٦
من هذا العدد
حديث مع الدكتور
أحمد التونجي
حول مؤتمر طرابلس

يكتبها عبد الله العلي المطوع

# هكذا تربى الأجيال!

شرت صحيفه اسبوعيه
ية صورة للقطة ...
الحفل الساهر الذي اقامه
لاتحاد الوطني لطلبة
يت )) . وقد ظهر في هذه
ورة بعض الطلبة والطالبات
المسرح ..
غنين ويعزفن .. الخ ..!!
دهش كل من راى هذه
ورة ويستغرب ..

اهذه حقا صورة تمثل الطلبة والطالبات ؟

وحقا هذا الحفل الساهر يقام في مبنى الجامعة ؟

● ويا للاسف .. ان هذا لشيء عجاب ..؟

ان ما حدث لا شك (( خطوة الى الوراء )) انها خطوة الى غير ما يطمح المخلصون . في تربية النشء وتوجيهه للوجهة المثلى

● ان واجب الطلبة اليوم والمسئوليات الجسام وما تتعرض له :

● الكويت
● والبلاد العربية
● والبلاد الاسلامية

في هذه الفترة من الزمن .. الذي تتجمع فيه كل القوى المعادية للاسلام من :

● صليبية حاقدة
● وشيوعية ملحدة
● وصهيونية مجرمة ..

كل هذه تلتقي في التخطيط والتنسيق . والعمل لابعاد شباب الاسلام عن دينه وعقيدته التي هي مظهر عزه . مصدر رقيه . مصدر تقدمه .

● ان القوى المعادية للاسلام تعمل وتحاول ان تربي وتوجه ((اجيال المسلمين)) تربية منحرفة . بعيدة عن الدين والخلق . ليصبح الشباب المسلم (( لقمة سائغة)) لهم . لمبادئهم الهدامة . لافكارهم . لعاداتهم المدمرة . ومجونهم الفاحش البغيض .

● اننا نهيب بابنائنا واخواننا من الطلبة والطالبات

● ان يكونوا على مستوى المسئولية . وأن يدركوا الحقيقة . وما يدبر لهم في الظلام بابعادهم عما في منابع الاسلام من خير وقوة وسؤدد وعز .

● وأن يتنبهوا مما ينصب لهم من حبائل وما يطرح بينهم من افكار وشعارات واتجاهات منحرفة .. تقودنا وأجيالنا للهاوية .

والواجب يدعونا ان نصرف الجهود والطاقات للعلم النافع والتحصيل المثمر .

● واننا نهيب بالمسئولين في الجامعة :

● رئيسها
● ومديرها
● وأساتذتها

أن يعملوا ويركزوا جهودهم لتربية الاجيال تربية اسلامية حقة وهم اكثر من غيرهم ادراكا لما يتهددنا وما يرسمه الاعداء لنا واننا نامل ان لا يتكرر في الجامعة التي نريدها منبرا للعلم ومنطلقا للاشعاع تلك الحفلات واللقاءات التي لا يقرها الاسلام .

والتي لا تلتقي (( برسالة الجامعة العلمية )) في شيء .

الجامعة التي ينبغي ان تكون اداة بناء لا اداة هدم للكويت .

# ين وزارة الداخلية ؟

ليس في الاسلام ان تختص
بالامر بالمعروف والنهي
المنكر دون غيرها من
ات وأمر الرسول صلى الله
وسلم بالنهي عن المنكر
هو للكافة (( من رأى منكم
را فليغيره .. الخ )) .
على ذلك (( فالنهي عن
ر )) في الكويت لا تختص
وزارة بعينها كالاوقاف مثلا
الجمعيات الاسلامية .. كل
مجالها .
ان النهي عن المنكر من
يم اختصاص كافة الوزارات
في حدود ولايتها . فوزارة
بية مثلا تنهى عن المنكر
مجالها وفي حدود سلطانها
ذلك في رعاية النشء من
حراف لمهاوي التقليد
مى الوافد الينا من الحضارات
اقطة . سواء في هذه
اية المدرسة والجامعة
ارة الدفاع تنهي عن المنكر
تربي جنودها وضباطها
الاخلاص لله ومعرفته
انون في الدفاع عن عقيدتهم
ود عن أوطانهم ووزارة
خلية تنهي عن المنكر في حدود
انها . وسلطانها هذا
مي الاطراف يمتد الى
ة أمن الوطن والمواطن .

ومن رعاية أمن الوطن ان تمنع تسلل العناصر اللا أخلاقية المفسدة التي يمكن أن تنخر في جسم الدولة وتطعنها من داخلها .

وهذه العناصر تفد لبلادنا في صورة حفلات الرقص العابثة .

وتقدم علينا في آلاف من زجاجات الخمور .

● ونحن الآن نشاهد بأعيننا كيف تبذر بذور الفساد في هذا البلد المسلم ذي الاعراق المؤمنة .

ونحن نراقب كيف تتم رعاية هذا الفساد . ومن ذلك أن الفساد يعد عدته بمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية (( الكريسماس )) . وأخذت الفنادق تكرس جهودها له . والصفحات تفرد له في الصحف . وتستقدم فرق الموسيقى والرقص والمجون من الدول الشرقية والغربية شبان مخنثون وفتيات ساقطات ..

ووزارة الداخلية مدعوة لاصدار قرار حاسم يعجل بايقاف هذا البلاء . ومنع هذه الحفلات الخليعة التي تقام في مناسبات أبعد ما تكون عن تقاليدنا وحياتنا وأعرافنا .

● ونحن ما زلنا بعد في الطريق .

ووزارة الداخلية هي التي تمتلك قوة النهي عن المنكر . متمثلة في قوانين حماية الآداب العامة . وما عليها الا أن تنفض عنها الغبار وتطبقها على مراكز تصدير الفساد لبلدنا المسلم : الكويت . بلدنا : أبناؤنا وبناتنا وصميم بيوتنا التي نعيش فيها .

وزارة الداخلية تملك غلقه . تملك أن تعطيه أو ألا تعطيه (( تأشيرة الدخول )) للكويت .

وزارة الداخلية تقف على بوابة الكويت .

وهي تستطيع من خلالها أن تغلق الباب في وجه كل فساد .

ونحن نملك أيضا الكلمة المخلصة من القلب .

نرددها ويرددها كل مخلص . مشفق على مستقبل بلدنا المسلم كلمات هي عصارة أماني الجماهير المسلمة التي عاشت في الكويت ورافقتها في باسائها ونعمائها .

وهي تستجلب بهذه الكلمات رضاء الله بعد أن أفاء علينا من نعمه .

وصدق الله العظيم (( ونبلوكم بالشر والخير فتنة .. ))

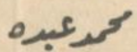


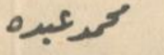


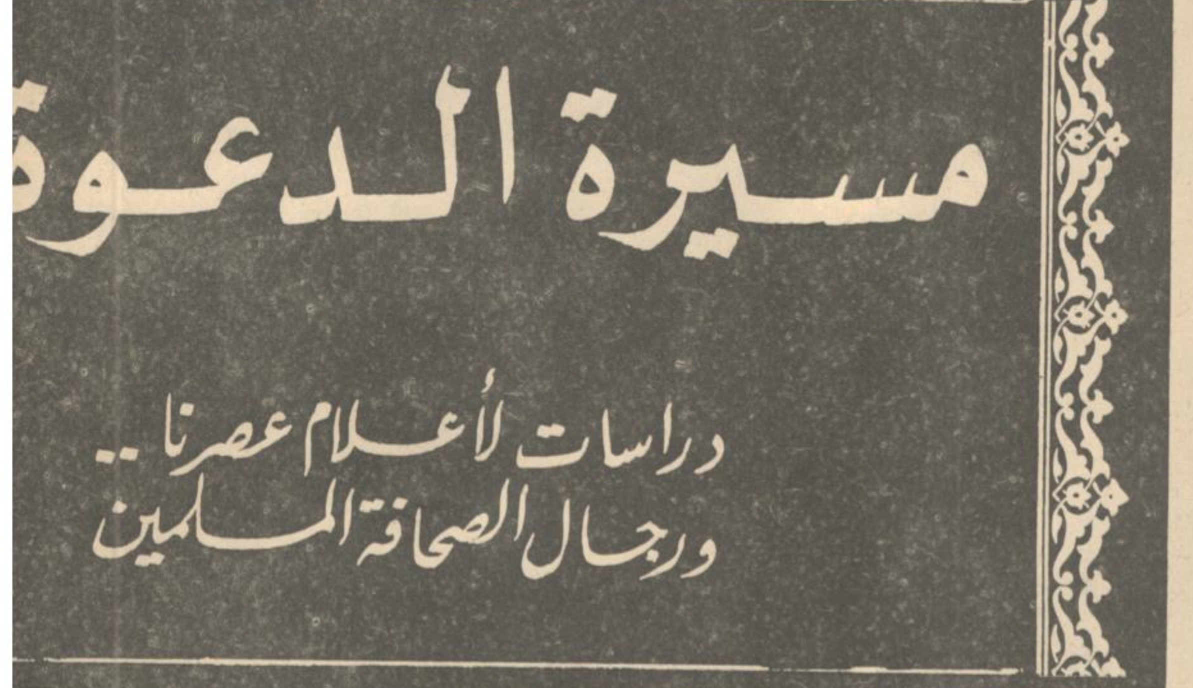




محمد إقبال




محمد عبده




هذه مقالة كانت في الاصل محاضرة القيت في احدى دور العلم .. وقد قدرت أن فيها بعض الفائدة التي توخيتها حين كتبتها لاول مرة .. وهي خواطر وانطباعات عن الكتب والناس في دنيانا المليئة بالضجيج .. في محاولة خاطفة مرتجلة لالقاء الضوء على مسيرة الدعوة الاسلامية في هذا العصر الخانق ... حيث ينظر المسلمون الى هذه المسيرة بالاكبار والاعزاز والامل .. ومن جانب اخر يلتفتون اليها ويتابعون تحركاتها بتوجس وخشية واشفاق .. فنحن في عصر منيت فيه الامة الاسلامية بالتنكك والقلق والاضطراب والغزو العسكري والفكري .. فانبرى رجال وهبهم الله عقولا نيرةوفهوما نافذة وافكارا متفتحة وعبقريات متوثبة واقلاما متدفقة ... حاولوا انارة الطريق وازالة الاوضار والقوا اضواء كاشفة على الزيف بكل الوانه..والانحراف بجميع أشكاله ... فوفقوا الى ابعد الحدود .. ولكن الايدي الاثيمة التي توجهها قوى الطغيان سعت – وما زالت تسعى – لاسكاتهم وتكميم افواههم وبعثرة جهودهم وتشويه أعمالهم ..وتصويرهم تصويرا ممسوخا أبعد ما يكون عن الحقيقة والواقع .. بل وخنق انفاسهم لوضع حد لهذه الحياة الخيرة المعطاءة .. فاردت ان الفت الانظار الى بعض جهودهم .. وما قدموه من تضحيات ..وما جادت من عبقرياتهم من نتاج خصب ينبض بالحياة ويدفع بها الى الامام ويضع النقاط على الحروف .. ويكشف الباطل بكل الوانه .. ويعري الزيف بجميع اشكاله ويضع عالم اليوم المضطرب تحت مجهر الاسلام ليكشفه للمسلمين وللناس .. على حقيقته ثم يضع بمقابله صورة المجتمع الاسلامي الحقيقي المنتظر .. على ضوء الحقيقة والتاريخ ليقرر – من ثم – ان المستقبل للاسلام وان العالم سيؤوب الى ربه ويرجع الى فطرته .. وانه سيثور على هذه الجاهلية المادية المعربدة التي تتصادم مع فطرته .. ثم لن يجد له موئلا سوى الاسلام .. لان الحياة فيه ليست متاعا رخيصا وليست عبئا ثقيلا ولا هي فلتة عابرة .. ولكنها حياة مقصودة والانسان فيها خليفة الله في ارضه وعليه تقع مسئولية هذه الخلافة .. والدنيا والدين ليسا في الاسلام شيئين منفصلين ولكنهما وجهان لشيء واحد .. فلا انفصام ولا تصادم ولا حرب ولا تضاد ولا انفصال .. فالدنيا هي طريق الاخرة .. وخير الناس انفعهم للناس .. وهذا فوق ما تنشده الانسانية .. بيد انها لم تعرف الطريق اليه بعد .. وعلى المسلمين تقع التبعة لتخليص انفسهم اولا .. وانتشال البشرية من هذا التخبط الارعن ثانيا .

واود ان اقول – في هذه المقدمة – ان القول الذي يردده البعض ببلاهة وبلادة والذي فحواه : ان الاول لم يترك للاخر شيئا .. اصبح قولا باليا وساذجا وسخيفا هدفه تكبيل العقول وتقييد الفهوم وتجميد المواهب وتعطيل الافكار والوقوف بالامة الاسلامية في اخر الموكب الانساني في حين انها يجب ان تتقدمه لانها خير امة أخرجت للناس ولان التفكير في دينها فريضة ولان العلم في عقيدتها واجب من واجبات الدين .. ولان لديها كتاب الله الذي سما بأسلافها الى قمة المجد وذروة العز واوج التمدن .. حيث كانوا اساتذة العالم وموجهيه ...

وشيء اخر ينبغي ان تتنبهوا له .. وهو انكم ستعثرون أثناء مطالعاتكم على ثناء عطر على بعض المؤلفات القديمة .. فليس معنى هذا انها تستحق الان العناية والاهتمام والدراسة فقد تكون فات اوانها وانقضى زمانها واصبحت اثرا تاريخيا يستحق المحافظة والاجلال لانه يمثل مرحلة من مراحل كفاحنا ضد الباطل ومن أمثلة ذلك .. الكتب التي الفت لمكافحة القرامطة أو الباطنية واشباههما من النزعات والمذاهب القديمة التي لم يعد لها وجود فعلي .. فالقرامطة – مثلا – قد زالوا منذ وقت بعيد .. والباطنية قد ض
بضعف الدولة الفاطمية .
زالت بانقراض تلك الدول
وعادت مناضلة تلك الف
المنقرضة : حربا بغير معر
ونضالا بدون عدو وكف
بغير ميدان ..

ومما ينبغي التنويه ب
أن الالحاد بكل الوا
والاضطراب بكافة أشكال
غزانا بسبب جهلنا بالاس
وعدم اهتمامنا بدراسته در
جدية واعية شأن من يري
يعلم ويعمل .. كما يج
ندرك أن هذا الفساد ال
وهذه الفوضى العامة و
القلق المنتشر وهذا الاض
السائد وهذه الحرب القا
في كل مكان لسحق ال
الانسانية .. وهذه الث
المتأججة وهذا السخط ال
وهذا التخبط الاهوج و
الجاهلية العمياء .. وكل
العالم من فساد و
وانحراف .. كل ذلك ب
اليهودية العالمية عن طر
منظماتها العلنية والسرية
وبسبب سيطرتها على و



الأفغاني



المودودي




...علام : دور النشر والطباعة ...لصحافة والمدارس ...لجامعات والمسارح والسينما ...لمنظمات وكل ما يوجه ...شرية .. ويكفي ان نعلم ان ...سيوعية مذهب يهودي ...سعه اليهودي كارل ماركس ...ام بفرضه ونشره اليهود ...راخ اليهود واذنابهم .. بعد ...ورة البلشفية سنة ١٩١٧ م ...ا أن المنظمات التي تتظاهر ...دمة العلم والسلم والاخوة ...نسانية .. اغلبها منظمات ...هود في توجيهها دور كبير .. ...لمذاهب الهدامة كل مؤسسيها ...وجيها من اليهود .. فقد ...لوا كل ما في وسعهم لبث ...ادىء ماركس وداروين ...رويد ونيتشه وباكونين ...سارتر وغيرهم من اقطاب ...دم والتدمير .. فنجحت ...لطهم في افساد العالم ...شرته وتفتيت معتقداته ...حطيم مقوماته وتشكيكه في ...سائصه واشاعة الاضطراب ...ه .. ودفعه في أحضان ...ذيلة .. وقذفه في بؤرة ...حلال والخسة واللؤم

والضغينة والحسد والحقد .. وكل ما لدى الانسان من لآمات ... ولنترك هذا لناخذ في صميم الموضوع :

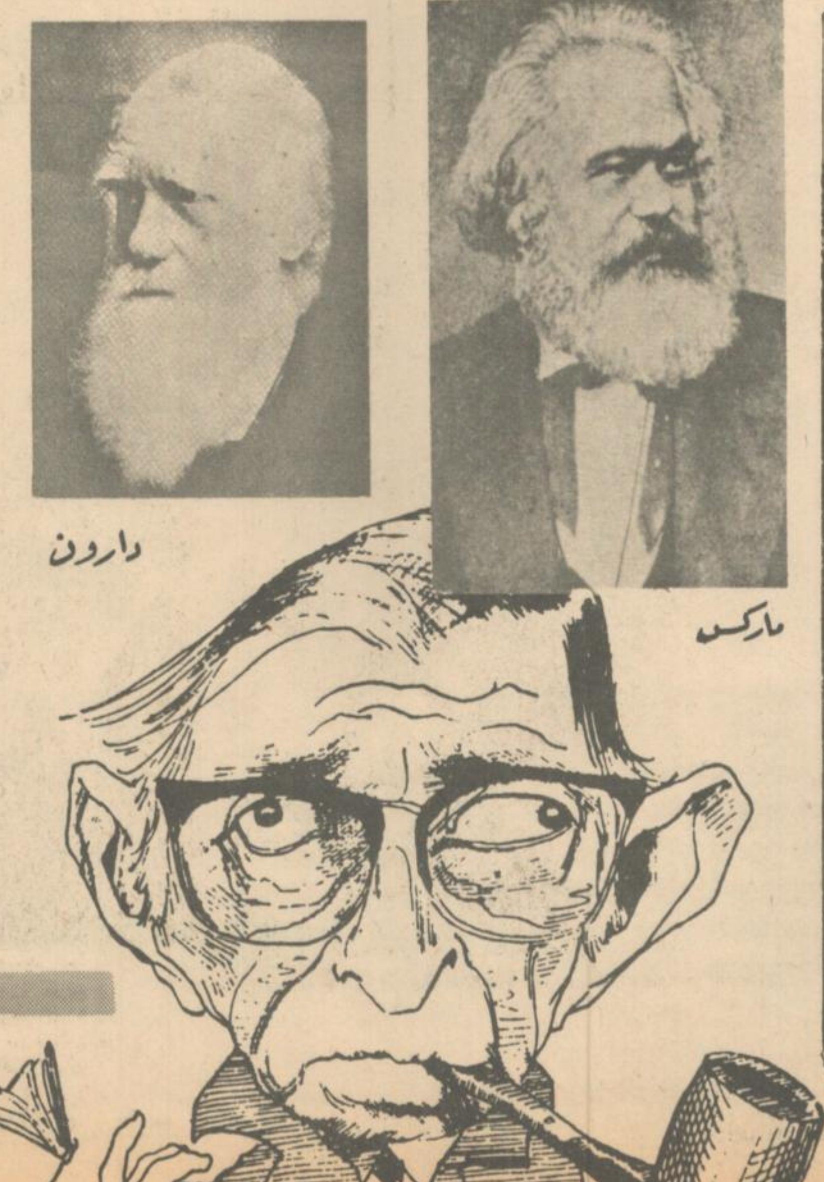
من موئل الوثنية ظهرت عقيدة التوحيد وفي مهد العصبية اعلنت شريعة الاخوة ومن معقل الظلم والتعسف والاستبداد .. بزغ نور الحق واشرقت شمس الاسلام .. فحمله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. الى بقاع المعمورة فتبدد الظلام وتحطمت الطواغيت وتمزقت الاغلال وتلاشى الباطل .. وسادت الاخوة والمساواة وارسيت دعائم العدالة واقيمت اركان الفضيلة ... وشعر كل انسان – مهما كانت منزلته في المجتمع – بالعزة والثقة واصبحت اقدار الناس توزن بميزان التقوى والعمل وبات الناس يعرفون أن من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ..

وعلى هذه الدعائم .. شيدت أروع حضارة عرفها الانسان منذ عرفت الحضارات ... ولكن جذوة الايمان في ابناء واحفاد أولئك الرجال العمالقة ما لبثت ان خمدت وابتعد المسلمون رويدا رويدا عن معين الاسلام .. وتوارت مثله العليا .. فدب الخلاف وسادت الفرقة .. ثم دخل العلماء في متاهات علم الكلام الممقوت .. واصبحت الحرب سجالا بين هذه الفرق .. فاصيب الاسلام وامتحنت الامة بهذا الجدل العقيم .. وانشغلت به عن معين الحق ومصدر النور .. وفي هذا الجو المملوء بالضباب يحجب الرؤية .. وفي ظل ذلك الاتجاه الذي ابعد الناس عن حقيقة الاسلام : بدأ المسلمون يميلون الى الاسترخاء ثم اخذهم النعاس واخيرا غلبهم نوم عميق .. فتكالبت عليهم الامم .. وحملت اوروبا صليب المسيح عليه السلام .. واعلنتها حربا مقدسة على المسلمين .. ثم هوجم المسلمون من الشرق

(البقية صفحة ١٩)

نيتشه

**نجحت خططهم في إفساد العالم وبشريته وتفتيت معتقداته وتحطيم مقوماته ودفعه في أحضان الرذيلة وقذفه في بؤرة الانحلال والخسة واللؤم والضغينة والحسد والحقد .**



دارون

ماركس

# لماذا فسد شبابنا !!

## الصحف تجمع على ضرورة وقف الفساد



ذكرت صحيفة « صوت الخليج » حادثة وقعت في أحد الملاهي التي أقيمت في أيام العيد .. القصة كما ذكرت الصحيفة لم تكن أكثر من نتيجة متوقعة لما يحدث في أمثال هذه الملاهي .. شباب استهوته ضروب الفساد في الملاهي .. وجد أمامه فتيات عاريات .. سقطت أمامه كل قيم المجتمع فمد يده ليتناول الشهوة المبتذلة .. وانتهت المأساة إلى المخفر

وذكرت صحيفة الرأى العام حادثة من نفس النوعية .. ونحن ننشر نص ما كتبته الزميلتان ... ونضيف إلى ما ذكر أن جمعية الإصلاح طالما نادت بالحفاظ على خلق المجتمع وأننا من يوم صدور المجتمع ونحن نهتف بأعلى صوت أن صونوا مجتمعنا من التبذل والاختلاط .. واجعلوا من إسلامكم ضابطاً لتصرفاتكم .. يومها فقط سوف تنتهى مشاكلنا .. ونعرف قيمة العرض والشرف والكرامة ..

وهذا نص ما كتبته الصحيفتان :

### مهزلة من الملاهي تتكرر

كتبت صوت الخليج ...

في واحدة من مدن الملاهي ، حدث ما هو متوقع أن يحدث ويحدث في كل سنة . واحدة من الشلل أرادت أن تأخذ فتاة من اللواتي يعملن بها .. فوجدت أن هناك شلة أخرى ، كانت تفاوض على أخذها والسهر معها .. وقد كانت هذه مناسبة لان تتشابك الشلتان مع بعض بالكلام ثم بالأيدى ، ولم توقف المشاجرة الا حين حضرت الشرطة ولمت الجميع إلى المخفر بما فيهـ الفتاة ومن تعمل معهم ، حصل هذ في احد أيام العيد وعلى مرأى ومسمع الكثيرين من رواد المدينة .

وفي المخفر ترى أية قصة محز تلك التي استمع اليها ضابط التحقيـ من الجميع .

وكتبت الرأى العام :

### ملحمة نسائية

مساء يوم أمس وفي وسط سوق المباركية واجهة الكويت التجاريـ نشبت معركة حامية بين الرجال والنساء تجمهر على أثرها رواد المنطقة والعاملون فيها مستفسرين باحثين عن أسباب هذه الملحمة النسائيـ بعد ان انحسرت العباءة عن شعر احداهن وهى تدافع عن شرفهـ وتقتص من المتحرشين بها ، اذ لمست عجزا من حماة الاخلاق المسؤولين عن فضيلة هذا البلد .

وتفاصيل هذا الحادث تشابه إ حد ما جميع الحوادث المؤسفة التي عالجتها « الرأى العام » مرارا وتكرار لتنبه المسؤولين إلى التقاعس الخطـ في ردع من تسول لهم أنفسهم اعتراض كرامة الناس واستباحة شرفهم . ثلاثة شباب من المائعين المتطفلين على الآداب العامة تصدوا لاحـ المواطنين وزوجته بالتحرش والكلا النابي المخل بالكرامة والشرف ، اضطره لخوض معركة وخناق ولما وجدت الزوجة أنهم اوشكو ان يتغلبوا عليه وليس من شرطي مع ولا قانون رادع هجمت عـ المعتدين الثلاثة لتنقذ زوجها وتـ لشرفها وقد سقطت العباءة من رأسها محاولة المستحيل .

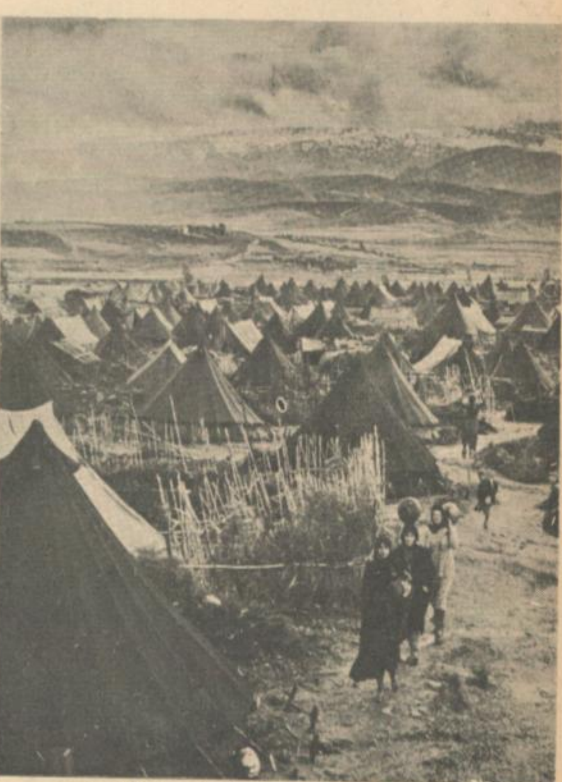
فصول وحوادث مؤسفة ومخـ تتكرر وستتكرر يوميا ما دام هؤ وغيرهم من المستهترين العابثـ بالقانون وحرمته والمدنسين لقيـ المجتمع وفضائله يعيثون فسادا د أى رادع من سلطة أو معاقبة مـ قانون . واذا كنا الان في دور الـ فذلك خوفا من حوادث قادمة تكون دموية وتدخل في نطـ الجرائم . فهل من يلتفت أو يسمـ

جريدة الرأى العام

## بطاقة تهنئة

### بمناسبة أعياد الميلاد !! وجهت الهيئة العربية العليا لفلسطين بطاقة

### تهنئة !! الى العالم المسيحي !! بطاقة مصورة !!



يعيش اللاجئون الفلسطينيون في الخيام حيث العواصف والثلوج بينما يحتل اليهود الغزاة بيوتهم

The Zionist invaders occupy their very homes... while they are mercilessly exposed to storms.



ضحايا ابرياء قتلتهم الطائرات الاسرائيلية عشية الميلاد

Innocent victims of Zionist jets killed on the eve of Christmas.

# قبلة بوناماريوف !!

ما اسخف الذين يقدمون
نا ليقبلن كبار الزائرين
لادنا .
ما اقبح الصورة . صورة
صفحة الاولى في الجريدة
ومية العربية التي نشرتها .
صورة عناق الفتاة
وبوناماريوف » .
فتاة حي السيدة زينب
الحي المتدين الشعبي —
ناماريوف سكرتير اللجنة
كزية للحزب الشيوعي
وفييتي .
( بايخة » ..
بايخة الصورة . وبلغة كل
اس . اللغة الدارجة على
سنة الجماهير . التعبير
خم واشد سبيلا .
والناس تفهم جيدا بستوى
ذلك — المثقف وغير المثقف
ضليع وغير الضليع في
سياسة .
ن الجماعة « العقائدين »
ثلي الاحزاب الكبرى . .
صة الشيوعين منهم حين
رون بلادا اسلامية .
يتحركون الا بخطة .
طوة بحساب .. والابتسامة
ساب . والقبله ايضا لها
ساب . فكل شيء من حيث
لام يدخل في حساب
سب والخسارة .
وبرغم من البساطة الظاهرة
ي تبدو في هذا التقليد
خيف المنقول عن « جبلاية
رود الغربية » الا انه يدخل
حساب المكسب عندأصحاب
لاخلاق الشيوعية » ..
فنحن في بلاد تتحدث عن
رام لدينها . الذي هو
سلام . ونحن نؤكد دائما في
المناسبات حاجتنا الى الله
سة في وقت « الزنقة » كما
ال .. وما أكثر هذه
قات . ونحن نعفر جباهنا
اح مساء سجودا لله .

نحن نخرق هذا السجود
بهذا التقليد النازح ونحن

نربي الامة كلها بواسطة اعلامنا : القوة رقم « ١ » في التوجيه .

التقليد الذي يدفع فتاة حي السيدة زينب لطبع قبلة على خد سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي .

● ولا أظن ان مثل هذا التقليد ومثله عشرون . سيدفع — في ذهن الناصحين — .

الاتحاد السوفييتي كي يورد لنا « طائرات الميج ٢٣ » السلاح القادر على مواجهة الفانتوم الاميركية . السلاح الذي طال انتظارنا له منذ يونيو ١٩٦٧ في مصر .

● يبقى لنا اذن أن نتمسك بعقائدنا . نحترم انفسنا . فيحترمنا الاصدقاء والاعداء على حد سواء .

وتمسكنا بعقيدتنا هو اول مولد القوة .

التمسك الحي الدافىء . الذي يجعل الكلمة خفاقة مثلما شبكة الكهرباء . تملأ كل الاماكن في لحظة . تضيئها . تشدها للحياة والحركة .

التمسك الذي يجعل المتفرقين بلدا واحدا . والبلد الواحد جسما واحدا وقلبا واحدا . التمسك الذي يحول ملايين البيوت بيتا واحدا .

وبدلا من أن يفصلنا الاسمنت وقوالب الطوب . تجمعنا العقيدة تحت سقف واحد فتنعطف قلوبنا . نحو الاكمه والابرص والاكتع .

تحت سقف العقيدة نلملم جراحنا لانها جرح واحد كبير .

ونجلس إلى مائدة واحدة فلا يتجشأ واحد من التخمة . ويتلوى آخر من الجوع . باختصار نصبح « أناسا » نصبح بشرا مسلما . بلا ادعاء منفوخ بالاكاذيب .

تلمحه في الكلمة . والنبرة . والنظرة . والتصرف الملموس . العقيدة التي تجعل الوطن حبا . قلبا كبيرا من الكريستال المتالق .

يرى داخله من خارجه .. بلا زوايا مظلمة . بدون سراديب . ؟

قلبي يملأني بالايمان .. بلا حدود .

يوم نتمسك بالعقيدة . بالحرف وبالكلمة .

يوم ننبش عن قلوبنا . وننفض عنها أتربة الكراهية والطمع والكبرياء المزيف والاستبداد القاتل .

يوم يحدث ..

سندفع بقوة ٣٠ مليونا للاقاة اعدائنا . وليس بقوة نصف مليون جندي على خط القتال وخلفهم مائة مليون مسلم عربي .

وخلف المائة مليون ٦٠٠ مليون مسلم ..

بمغناطيس هائل اسمه الدين . ورباط متين اسمه حبل الله . تتحول الذرات الضئيلة لموجة كاسحة . منظمة . منسجمة حول « اقطاب متعاظمة » ..

لا شرقية ولا غربية ..

واذا بالخصوم اقزام ..

واذا بحجمنا يتطاول . فيملأ شواطئنا على طولها ولن نكون اضعف من الصين . أو اقل من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتي .

وكل هؤلاء لهم « عقيدة » وأيا كانت .. صالحة او طالحة ..

ما أشق ان يكون لنا ذلك . وما أيسره حين « نريد » ما اشقه حين تكون مبادئنا كلمات متجمدة على شفاهنا . وما اوضح استحالته حين نبدا الطريق .

بقبلة .. من فتاة مسلمة . مصرية .. من السيدة زينب على خد بوناماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

جمال النهري

## اقوال الصحف

□ زيادة حجم القوات الأسرائيلية .

● نشرت جريدة الاهرام في ١٩٧٠/١٢/٢٥ أن الجيش الاسرائيلي أصدر نشرة ترقية لتسعة ضباط من رتبة عقيد الى رتبة عميد .

الضباط التسعة يشغلون مناصب قيادية في فروع « الادارة ، والامدادات ، والمواصلات ، والتدريب » .

والمعنى كما يراه المراقبون العسكريون ان هذه الترقيات الجديدة تعني أن « الجيش الاسرائيلي » يتجه الى توسيع كبير في حجم قواته .

□ يستخلص المراقبون السياسيون أن اسرائيل تعد العدة طبقا لبرنامج مدروس للاستفادة من الوقت لابتلاع اجزاء جديدة من الارض العربية .

□ الميدي .. الماكسي .. في بيت أزياء كارمن

□ ذكرت « أخبار اليوم » القاهرية في ١٩٧٠/١٢/١٩ نقلا عن صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية . ( .. لقد وجد الملك حسين وقتا قصيرا بين مقابلتين رسميتين ، في الزي الذي سترتديه مضيفات شركة الطيران الاردنية عندما تتسلم الشركة الطائرة العملاقة من طراز جامبو .

وقد أعجب الملك حسين بالزي المقترح للمضيفات وهو من نوع « الميدي » وأحمر اللون وقد صممه بيت ( أزياء كارفن الشهير ) .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين انتهز الفرصة فابدى رايه في موضة « الماكسي » فقال : « ربما لايعجب رأيي في « الماكسي » هؤلاء الذين يفضلونه .

وليس معنى هذا انني احب « الميني جوب » ..

فالفساتين القصيرة تكون جميلة على اجسام معينة .

وزوجتي الاميرة « منى » ترتدي الفساتين القصيرة ، واحب هذه الفساتين عليها .. بشرطان يناسب ارتداؤها ظروف الجو . .. !؟!




للأستاذ عبدالله أبو عـــزة

في مقالنا السابق تناولنا الادعاء القائل بأن الشورى غير ملزمة للامير بنتيجتها ودحضدنا ادلته الموهومة، واثبتنا انه لا يوجد دليل واحد على عدم الزامية الشورى.

في هذا المقال سنشرح للاخوة القراء بايجاز الاساس الذي بنينا عليه قناعتنا بالزامية نتيجة الشورى في الاسلام.

لم توضح الآيتان اللتان تعرضتا للشورى قضية التزام الامير بنتيجة الشورى، ولم تصل الى علمنا اخبار عن حدوث اختلاف بين النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ونزوله على رأي الاغلبية المخالف لرايه سوى ما حدث يوم احد. كما انه لم يصلنا شيء من هذا القبيل من عهد اي من الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم.

ولقد قلنا في المقالة السابقة ـ ان ليست لدينا نصوص قطعية واضحة تجعلنا نجزم بالزامية نتيجة الشورى بيد اننا نستطيع ان نزعم ان لدينا ادلة تجعلنا نرجح ان الشورى ملزمة، وتجعلنا نؤكد ان الزاميتها اقرب الى روح الاسلام واخلق بتمثيل مبادئه العامة.

**حادثة احد ودلالتها :**

في السنة الثالثة للهجرة وصل الى علم النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش من اهل مكة قد قدموا لغزو مدينته لينتقموا من المسلمين على ما انزلوه بهم في وقعة بدر في السنة السابقة. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا عبرها بانها نازلة تصيب اصحابه، لذلك كان عازفا عن الخروج (١).

ولكنه ـ مع ذلك ـ شاور اصحابه، وختم مشورته بتوضيح رايه الخاص قبل ان سمع آراءهم فقال: « فان رايتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا، فان اقاموا اقاموا بشر مقام، وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها (٢) ... »

وكانت الاغلبية الساحقة من الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ تتوق الى لقاء العدو، فقالوا: « يا رسول الله، اخرج بنا الى اعدائنا، لا يرون انا جبنا عنهم وضعفنا.. فلم يزل الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من امرهم حب لقاء القوم، حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته، فلبس لامته ... ثم خرج عليهم. وقد ندم الناس وقالوا: استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله؛ استكرهناك ولم يكن ذلك لنا، فان شئت فاقعد ... فقال: ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل (٣)..

هكذا اورد ابن هشام خ[...] حادثة احد، وقد تحد[...] عنها الطبري (٤) في تاريخه [...] يتفق مع رواية ابن هشام[...] وكذلك فعل ابن الاثير (٥[...] وابن كثير (٦).

ومن الواضح هنا في هـ[...] الحادثة:

١ ـ ان مشكلة عامة عرض[...] للمسلمين.

٢ ـ ان الرسول صلى [...] عليه وسلم عرض المشكلة [...] الصحابة رضوان الله عليهم[...]

٣ ـ انه عرض عليهم المو[...] الذي يرى ان يتخذه المسل[...] وذلك قبل ان يسمع رايهم[...]

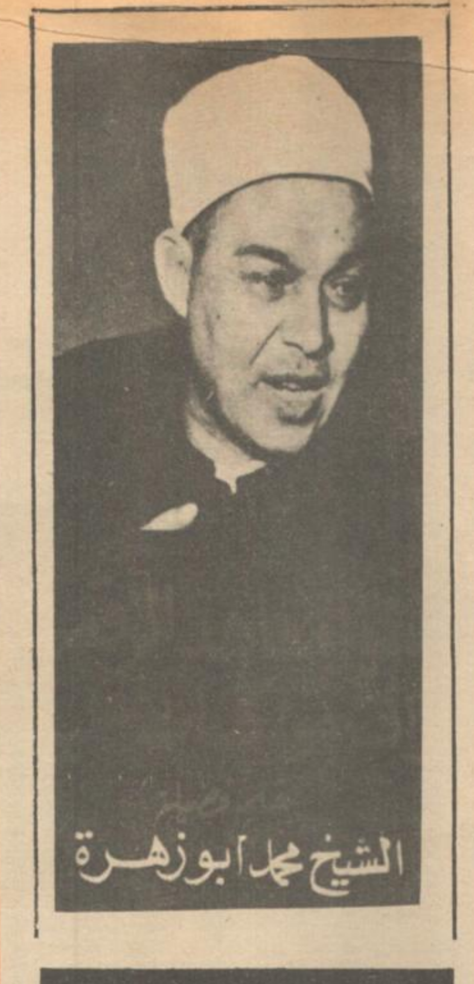
٤ ـ ان اغلبيتهم عرض[...] رايا مخالفا لرايه وتمسكت [...] وتشددت.

٥ ـ ان النبي صلى الل[...] عيله وسلم نزل عند رايه[...] فدخل ولبس عدة الحرب.

٦ ـ انهم ندموا لاستكرا[...]

ولو كنت فظًّا غليظ القلب لانفضُّوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين .

صدق الله العظيم


الشيخ محمد ابو زهرة

الشافعي أخذ بالإجماع على أنه حجة

بي لا لانهم اكتشفوا ان رايه
وب من رايهم .

٧ – اعلنوا ندمهم للرسول
الوا لـه : ليس لنا ان
ستكرهك .

٨ – لم ينف الرسول صلى
ه عليه وسلم انه اتبع رايا
رهه ، ولكنه اجابهم : « ما
بغي لنبي اذا لبس لامته ان
معها حتى يقاتل ... » اي
لا ينبغي للنبي ان يكون
رددا ، يعقد العزم على الامر
شرع فيه ثم يتراجع وهو في
اية الطريق .

وبعد ان جرت معركة احد ،
ان ما كان من هزيمة المسلمين
ستشهاد عدد كبير من
سحابة ، بعد هذه الحادثة
ي نزل فيها الرسول صلى
ه عليه وسلم على راي
غلبية جاء القرآن الكريم لا
ول له : لا تعد الى الشورى
على العكس من ذلك جاء
ضه على الشورى : « **فبما
حمة من الله لنت لهم ، ولو
ت فظا غليظ القلب لانفضوا
حولك،فاعف عنهم واستغفر
م وشاورهم في الامر ، فاذا
مت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين** » .

وقد تناولنا مسالة «العزم» في مقالنا السابق وبينا ان لا علاقة لها بالزامية الشورى من عدمها .

## التزام الرسول بالشورى

ومع وضوح دلالة حادثة احد فانها لم تسلم كذلك من محاولات انصار الحكم الفردي لتصويرها على النحو الذي يدعم مذهبهم . فالدكتور عبد الكريم زيدان – مثلا – يرد على من يرون الزامية الشورى وعلى استنادهم الى « ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ براي الاكثرية في مسالة الخروج الى معركة احد مع انه كان يميل الى عدم الخروج (٧) . » قال الدكتور : « والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برايهم لانه راى ذلك ، لا لان الاخذ براي الاكثرية ملزم . وكلامنا في الزام راي الاكثرية لرئيس الدولة او عدم الزامه (٨) . »

ارايت يا اخي القارىء .. الرسول صلى الله عليه وسلم خرج الى معركة احد مع انه كان يرى عدم الخروج ، بل يرى البقاء في المدينة .

والرسول خرج الى احد ونزل على راي الاكثرية لا لانه ملزم ، بل لانه راى ذلك .

اليس هذا تناقض يريد الكاتب – من حيث لا يقصد – ان يفرضه على الرسول صلى الله عليه وسلم حين يسلم بانه لم ير الخروج وانه راى الخروج في حادثة واحدة ؟؟

وقد يفسر بعضهم قول الدكتور زيدان بأن الرسول راى النزول على رايهم ، مع قناعته بان رايهم خطأ ، وبأن البقاء في المدينة أصوب ، وبأن النزول على رايهم غير ملزم له .

هل هذا معقول ؟ نترك ذلك لتقدير الاخ القارىء !

ويمضي أخونا الدكتور عبد الكريم مؤكدا ان حادثة احد لا تعنى الزامية الشورى – حسب رايه – فيتناول اعتراضا اخر لمن يذهبون الى « ان الشورى لن يكون لها معنى اذا لم يؤخذ براي الاكثرية (٩) . »

يقول الدكتور : « الاعتراض الثاني – ما فائدة المشاورة اذا لم يلتزم رئيس الدولة براي من يشاورهم او براي اكثريتهم ؟ والجواب : فائدة المشاورة تظهر في ظهور الراي الصواب ، والمظنون في رئيس الدولة ان يأخذ بالصواب ، فاذا لم يأخذ برايهم فمعنى ذلك انه لم يقتنع بما قيل لا لكونه يريد العناد والخلاف (١٠) . »

في رد الدكتور ثلاث نقاط :

١ – فائدة الشورى تظهر في ظهور الراي الصواب .

٢ – المظنون في رئيس الدولة ان يأخذ بالصواب .

٣ – ان رفضه رايهم يعني عدم الاقتناع ولا يعني مجرد الرغبة في العناد والمخالفة .

ونحن نريد ان نسال الدكتور زيدان ومن هم على رايه :

كيف يظهر الصواب وما هو المعيار لتحديد الصواب والخطأ عندما يختلف اهل الشورى ورئيس الدولة حول قضية لا نص فيها ولا دليل واضح من كتاب او سنة ؟ واذا لم يكن راي اغلبية اهل الشورى ، المفروض انهم كبار اهل الراي في المجتمع الاسلامي ، اذا لم يكن رايهم هو الدليل الترجيحي على الصواب فما هو الدليل ؟؟

وكيف نقنع انفسنا بأن رئيس الدولة غير الملتزم اخذ بالراي الاصوب والدكتور عبد الكريم زيدان يزعم ان لرئيس الدولة الحق في انه « ان شاء اخذ براي الاكثرية ، وان شاء اخذ براي الاقلية وان شاء اخذ برايه هو وان كان خلاف راي الاكثرية والاقلية (١١) . »

نعم .. ما هو معيار الصواب والخطأ ؟؟

أما « المظنون في رئيس الدولة » فان امور الدول والامم والشعوب لا يمكن ان تبنى على الظنون يا اخانا العزيز ، بل لا بد لها من ضوابط واضحة تحميها ، سيما اذا كان تاريخنا طوال مئات السنين ، وحتى يومنا هذا ينضح بظلم الحكام ورؤساء الدول الذين اذاقوا الشعوب الاسلامية اشد الويلات في غياب الزامية الشورى ، رغم « الظنون » « المظنونة » في حرصهم على اتباع الصواب (١٢) .

ثم .. اذا كنا نحسن الظن برئيس الدولة ، ونقول ان



# الشــــوري أم الاستـبـداد

المظنون فيه ان يتبع الصواب فما الذي يجعلنا نسيء الظن باغلبية اهل الشورى ، وهم خلاصة اهل الراي والفكر في المجتمع الاسلامي ؟ اليس المظنون في كل من يرفع الى منزلة اهل الشورى في الدولة الاسلامية ان يختار الصواب حين يتبين له ؟ ان هذا سؤال عن بديهية لا تحتمل ان تكون موضع سؤال ، ولكنها طريقة الدكتور زيدان هي التي الجأتنا الى هذا .

نعم .. ان المظنون برئيس الدولة ان يختار الاصوب حين يتضح صوابه ، وفي هذه الحالة فان المظنون في كل فرد من مجلس الشورى الاسلامي ان يختار الاصوب ، اي حين يكون الصواب بينا .

## معيار الصواب

ولكن ما هو معيار الصواب حينما يعوزنا الدليل وينعدم الوضوح ؟؟

واذا كان رئيس الدولة عدلا ثقة عالما افليست هذه الصفات ضرورية وملازمة لاهل الشورى ؟

ثم .. من ذا الذي زعم ان رئيس الدولة يمكن ان يرى الصواب ثم يحيد عنه لمجرد الرغبة في العناد ؟ ان احدا لم يثر مثل هذا الاعتراض ، لا من القدامى ولا من المحدثين . هي قضية اثارها الدكتور زيدان فقط من غير اي داع وخطاها بديهي . لكن اثارتها على هذا النحو توحي بأن اصحاب فكرة الزامية الشورى يحتجون بها ، وهذا مستحيل .

ونحن مضطرون الى مجاراة الدكتور زيدان بالتساؤل عن هذه البديهية بالنسبة لاهل الحل والعقد . هل يجوز ان نفترض ان اغلبية اهل الحل والعقد سيرون الصواب ثم يحيدون عنه لمجرد الرغبة في المخالفة والعناد ؟ واذا كان الجواب بالنفي - بطبيعة الحال - فمعنى ذلك ان رئيس الدولة واعضاء مجلس الشورى جميعا سيختارون الصواب حين يتبين لهم ، ولن يحيد عنه احد منهم لمجرد المخالفة والعناد . فما هو المعيار المرجح حين ينعدم الدليل وتغمض القضية وتتباين الاجتهادات ؟؟

ويعترض الدكتور محمود بابللي على فكرة الزامية الشورى بأن الامير « لو كان ملزما لوجب على الرسول ان يأخذ بالاكثرية قبل غيره ، ولكان تحقق وضع نظام لها ولما تخلى عن دراسته الفقهاء (١٣) . »

ونحن نذكر اخانا الدكتور بابللي ان الرسول صلى الله عليه وسلم نزل على راي الاكثرية في احد . اما في الحديبية فكان في القضية امر من الله - كما بينا في مقالنا السابق - ما كان للنبي ان يحيد عنه ، وهاتان القضيتان اللتان حدث فيهما خلاف .

اما عدم وضع نظام للشورى وتحديد « لمقدار النصاب ولكيفية اجراء التصويت ولحساب النتيجة (١٤) » .. هذا « العدم » هو احد عوامل خلود المبادىء الاسلامية لقد جاء الاسلام بالمبادىء العامة وترك التفاصيل لكل جيل يصوغها في انظمة حسب احتياجاته . ولو ان القرآن الكريم او السنة جاءا بنظام مفصل يصلح لبيئة المدينة او الحجاز في صدر الاسلام لما صلح هذا النظام لعصرنا الحاضر ، بل لما صلح لدولة هارون الرشيد او دولة معاوية .

لكن ليس معنى عدم الاتيان بنظام مفصل اقرار للفوضى او ترك لمصالح الامة الاسلامية تحت رحمة فرد ، وتقديرات فرد ، والتقلبات والمؤثرات التي قد تؤثر في تفكيره ومزاجه .

ولقد قصر الفقهاء عندما تجنبوا دراسة موضوع الشورى ومحاولة وضع نظام لها يناسب عصرهم ، كما قصروا في اشياء كثيرة . لقد كانت الغالبية العظمى منهم تتجنب كل ما يمكن ان يثير عليها غضب الحكام ، لذلك كانت جل بحوثهم في الطهارة والوضوء والصلاة وغيرها من الشعائر التعبدية بينما لم يكد التنظيم السياسي للمجتمع يظفر بشيء من الاهتمام .

والفقهاء - في رأينا - يشاركون الخلفاء والحكام في المسئولية عما اصاب المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية من مفاسد وانحلال وتدهور وصراع وتمزق طوال ما يزيد على الف سنة انتهت بانهيار الدولة الاسلامية حتى جاء الغرب فوجدها جثة هامدة لا حراك فيها ، فاخذ ينهشها بانيابه ويمزقها بمخالبه .

ويسوق الدكتور عبد الكريم زيدان اعتراضا اخر على فكرة الزامية الشورى فيقول :

« ان الخليفة - رئيس الدولة - مسئول مسئولية كاملة عن اعماله ، فلا يجوز الزامه بتنفيذ راي غيره ان لم يقتنع بصوابه، لان كون الانسان مسئولا عن عمله يعني انه يعمله باختياره ورأيه لا ان يعمل وينفذ راي غيره على وجه الالزام وهو كاره له غير مقتنع به ثم يسأل هو عن هذا الراي ونتائجه (١٥) . »

ان الاستاذ زيدان هنا يرسم صورة خاطئة ، يبتدعها ابتداعا ، لكي يناقشها ويظهر خطاها ، وهو يوحي بأنها لصيقة بفكرة الزامية الشورى وبذلك يصل الى سوق دليل على تسفيه فكرة الالزامية .

ان الدكتور هنا يجهد نفسه ويستجمع قدرته لكي يناقش البديهيات ويثبت صحتها . والبديهيات واضحة بذاتها ، ليست بحاجة الى نقاش او حجج تسندها ، وليست بحاجة الى سند .

من ذا الذي قال ان الخليفة الذي التزم براي اكثرية اهل الشورى المخالف لرايه سيكون مسئولا عن نتائجه ؟؟

ان احدا لم يقل ذلك .

ان الله سبحانه وتعالى قد وصف المؤمنين بـ « وأمرهم شورى بينهم ... » انهم يبحثون امورهم بصورة جماعية ، وهذا يعني ضمنا انهم يقررون مواقفهم ايضا بصورة جماعية (١٦) ، ويتحملون نتائجها بصورة جماعية كذلك . ان الله لن يسأل الخليفة يوم القيامة عن نتيجة لم يختر هو (ا
الخليفة ) مقدماتها ، فالل
يقول : « ولا تزرر وازرة و
اخرى » . كذلك فان الام
واعضاء مجلس الشورى ل
يلوموا الخليفة عندما يتبين
الضرر جاء من راي اغلبيته
الذي كان الخليفة يعارضه

فعندما تضع دولة اسلام
لنفسها نظاما شوريا فلن تن
على ان يكون الخليفة مسئـ
وحده ، بل سيشاركه كـ
المتعاونين معه في المسئولية
وستكون مسئوليته بقدر ما
من حرية اختيار .

اما اعدل العادلين فل
يعاقب الخليفة على خطأ ل
يرتكبه . وبذلك يثبت بطـ
الاحتجاج بأن الخليفة مسئ
وحده .

تلك كانت قضية الشو
في غزوة احد .

## اساس فكرة الالزام

ومهما يكن من امر فنحن
نستند في راينا الى هذا الد
الواحد والحادثة الواحدة
الزامية الشورى . ان هنـ
ادلة متعددة تسند فكـ
الالزامية سنحاول ان نأتي
ذكرها بشيء من الاختصـ
حيث لا يتسع مجال مقال
مجلة كهذه للاطالة :

اولها : ان رئيس الدو
الاسلامية يجري اختياره
من بين زعماء الامة وقـ
الراي فيها . وهو - عند
يتم اختياره - لا يكون فري
او عملاقا بين اقزام ، بل يـ
واحدا من بين نخبة يتقـ
افرادها تقاربا شديدا
مستواهم حتى ليكاد يص
التمييز بينهم . فاذا ما ر
من بينهم ونصب في مر
الخلافة او الامارة فان مقد
العقلية لن تزيد ، وسيف
من حوله يقاربونه ، وستـ
حصيلة آرائهم اكبر من حص
رايه هو منفردا ، على الارج

ثانيا : مبدأ المساواة بـ
الناس ، ذلك المبدأ الذي
الاسلام ، يجعل الخليفة وا
من قادة المسلمين ، لا يختل
في ميزان الحق عنهم ، ما د
صفات العلم والاخـ

عانى المسلمون منذ أواخر القرن الهجري
من عسف الحكام الذين أقاموا المذابح
للمسلمين وبددوا أموال الأمة
وملأوا الأرض فسادا. فلو كانت
الشورى الملزمة هي القاعدة لما انفتح
الطريق أمام هذا العبث الدامي
ولكن الحكام استبدوا، والفقهاء
سكتوا، فانهارت الدولة
وانهار المجتمع.

تقوى متساوية ، وما دام اس ـ في مثل هذه الات ـ لا يستطيعون تزم بان هذا أفضل عند الله ذاك .

ثالثا : ما روي عن رسول ه صلى الله عليه وسلم من ان الشيطان مع الفذ وهو الاثنين ابعد (١٧) » وأن يد الله على الجماعة ، ومن ذ شذ في النار ... » وانما يأكل الذئب من الغنم اصية » .

ونحن لا نزعم أن هذه حاديث قد قيلت بشأن سورى ، ولكننا نريد ان ز المبدأ العام الذي تقرره ، و أن الجماعة أقرب الى حق والصواب من الفرد ، لك عندما يكون الحديث الجماعة المسلمة ـ كأهل ل والعقد أو مجلس سورى ـ لا عن « اكثر من في رض » من الكفار والوثنيين فاسقين الذين عنتهم الآية ي استشهد بها السادة ان وبابللي وطبارة .

**رابعا : مبدا الاجماع .** فقد بر علماء الاصول الاجماع لا من أصول التشريع (١٨) دوه الاصل الرابع أو الثالث القرآن والسنة ، واضافوا ه القياس . ويذكر الامام تيمية ان عمر وأبا بكر وابن عباس رضي الله عنهم قدموا الكتاب ثم السنة ثم الاجماع (١٩) . ولقد قالت طائفة من الفقهاء الذين سبقوا عصر ابن تيمية بأن « يبدأ المجتهد بأن ينظر أولا في الاجماع فان وجده لم يلتفت الى غيره ، وان وجد نصا خالفه اعتقد انه منسوخ بنص لم يبلغه . وقال بعضهم : الاجماع نسخة (٢٠) » وقد فهم بعض الفقهاء من كلام الامام الشافعي « وتعبيراته ان الاجماع مقدم على الكتاب والسنة (٢١) . » لكن هناك من يخالف هؤلاء الفقهاء كالاستاذ محمد ابو زهرة الذي يشك في ان الشافعي قدم الاجماع على الكتاب والسنة ، او ينفي ذلك . ومع هذا فان الشيخ ابا زهرة يؤكد « ان الشافعي أخذ بالاجماع على انه حجة (٢٢) ... » وقد « قال بعض الاصوليين : ان انكار حكم الاجماع القطعي كفر (٢٣) ... » ومن الخلفاء من راى انه اذا انعقد الاجماع على مسألة وانقرض من جيل المجمعين فانه لا يجوز ـ في راي هؤلاء ـ ان ينقض اجماع جيل تال اجماع الجيل السابق بل يرون « الحجر على الخلف ان ينظروا في المسألة اذا تبين لهم الدليل الذي يوجب غير ما قضى به الاجماع الاول . وقد اختار ابن الهمام أن يجيب على ذلك بانه يجب الغاء الدليل ، وهو الخبر الذي يخالف حكمه ما أجمعوا عليه ، تقديما للقاطع وهو الاجماع ، على ما ليس بقاطع ، وهو الخبر الصحيح ، وتسليم ان المجتهد محجور عليه النظر في الحكم بعد الاجماع (٢٤) . »

واذا دققنا النظر في حقيقة الاجماع الذي اعطاه الفقهاء هذه القوة ، فاتفقوا على اعتباره أصلا تشريعيا يتلو القرآن والسنة في الاهمية ، وعده بعضهم ناسخا للنصوص وجعلوه ملزما للاجيال التي تتلو الجيل الذي حدث فيه الاجماع ، اذا نظرنا الى حقيقة هذا الاجماع وجدناه يمثل اعلى درجات الشورى كمالا ، ووجدناه قريبا جدا من قرار الاغلبية . ونحن لا نلقي الكلام على عواهنه ولا ندعي بغير دليل . فرغم ان الاصوليين المتاخرين قد عرفوا الاجماع بانه « اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول على حكم شرعي في واقعة محددة (٢٥) » الا أن هناك ما يجعل هذا التعريف محل نقاش واخذ ورد . فالامام ابن تيمية يحدثنا :

« قال احمد وغيره من العلماء : من ادعى الاجماع فقد كذب . هذه دعوى المريسي والاصم . ولكن يقول : لا أعلم نزاعا . والذين كانوا يذكرون الاجماع كالشافعي وابي ثور وغيرهما يفسرون مرادهم بانا لا نعلم نزاعا ، ويقولون : هذا هو الاجماع الذي ندعيه (٢٦) »

وقد ذكر الشيخ محمد ابو زهرة « ان الشافعي رضي الله عنه كان اذا ناظر احدا وادعى الاجماع فيه انكر وجود الاجماع حتى ادعي عليه انه ينكره (٢٧) . » والحقيقة ان الشافعي اخذ بالاجماع على انه حجة وهو ـ اي الشافعي ـ « يقرر وجود الاجماع في اصول الفرائض » كالاجماع على عدد الصلوات وعدد الركعات ، والصوم والحج والزكاة وغيرها (٢٨) .

صحيح « ان ندرة المخالف تؤثر في تحقق الاجماع ، لان مفهوم الاتفاق لم يتحقق ، الا ان كثيرا من الاصوليين يحتجون براي الاكثرين اذا ندر مخالفهم (٢٩) ... »

ونحن لا نريد من الحديث عن الاجماع أن ندعي بأن الاغلبية تساوي الاجماع ، بل نريد ان نقول ان الاجماع الكامل متعذر التحقق او مستحيل في غير اصول الفرائض ، وذلك حسب راي اكبر فقهاء هذه الامة . والاجماع كما تصوروه هو عدم العلم بوجود مخالفين. وقد احتج الكثيرون من الاصوليون براي الاغلبية .

ونحن لا نريد لراي الاغلبية ان يصبح مصدرا تشريعيا بحيث يحكم قرارها الاجيال اللاحقة ولكن .. اذا كانت للاجماع هذه الدرجة من الفاعلية والقوة ، واذا كان راي الاكثرين حجة عند كثيرين من الاصوليين افليس من المعقول والمنطق القريب الى روح الاسلام والى اجتهادات الفقهاء ان نقرر : ان راي الاغلبية ارجح من راي الفرد ، ومن راي الاقلية ، وان احتمال كون الصواب في جانب الاكثرية اكبر من كونه في جانب الاقلية، وان الزعم بان الصواب مرجح من خلال راي الخليفة الفرد زعم باطل ؟!

وهل يعقل ان ينتقل الاسلام من هذا التقديس لراي الجماعة الى ما يناقضه من تقديس راي الفرد لمجرد ان بعض افراد الجماعة من اهل الشورى خالفوا راي الاغلبية الساحقة ، او الاغلبية ؟؟

خامسا : عندما اعترض الصحابة رضوان الله عليهم على موقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية رد عليهم صلوات الله عليه بانه يتبع امرا جاء من عند الله ، ولم يقل لهم : قد سمعت مشورتكم ومن حقي ان انفذ ما اراه .

وعندما حصل الخلاف في الراي فيما يتعلق بالخروج الى أحد ، لم يقل لهم الرسول صلى الله عليه وسلم : لقد استشرتكم وسمعت حججكم ولم أقتنع بها ومن حقي أن اتبع الخطة التي اراها ، بل نجده يترك ما يراه كارها ويتبع رايهم . ولو كان مقصود الشارع ان يستشير الامير للاستشارة فقط ثم ينفذ خلاف راي الاغلبية لما تصرف الرسول على النحو الذي تصرف به ،

(البقية صفحة ٢٨)




بقلم
مصباح الإسلام فاروقي

## دراسة نقدية

**صدر في باكستان مؤخرا كتاب صغير بالعنوان السالف الذكر يتناول فيه الكاتب النشاط الماسوني المخرب في باكستان المسلمه . والكتاب باللغة الانجليزية وتبلغ صفحاته حوالي ٦٣ صفحة من القطع الصغير . ومع ذلك فهو مليء بالمفاجآت وفيما يلي مقتطفات متفرقة من الكتاب :**

« تجرى الان مناقشة الماسونية الحرة في مجلس الامة ( الباكستاني ) والمجالس الاقليمية والدوائر الحكومية ، في الصحافة والخطابة في البيوت والنوادي ، في الفنادق والشوارع . وانه لمن دواعي السرور ان نلاحظ اهتمام الناس بمشكلة تهدد امنهم الوطني وثقافتهم وشخصيتهم العقائدية كما تهدد استقلالهم وحريتهم ووجودهم ذاته بصفتهم حملة رسالة خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام . ومما يبشر بالخير ان هناك وعيا عاما الان بان الخطر الماسوني ليس مجرد مسألة اكاديميه ولكنه امر حيوي ومسألة جوهرية واقعة تستدعي اهتمامنا الصادق الجاد .

نعم ، لم تعد الماسونيه مثار نزاع او خلاف بل استقطبت اجماعا من كافة الجهات واحساسا عاما بأنها تشكل خطرا على حريتنا الاقتصادية والسياسية والعقائدية .

وفي الوقت الذي لقى اعلان الحكومة خطر انتساب العسكريين الى الحركة الماسونية ترحيبا كبيرا من عامة الناس اشتدت مطالبة الجماهير بخطر هذه الحركة كليا . كما ادى القرار الذي اصدرته وزارة الداخلية المركزية من فوق منصة مجلس الامة الى دهشة الشعب وتألمه فبينما رأت وزارة الدفاع ان من الحكمة منع العسكريين من الانتساب الى هذه المنظمة السرية المشبوهة ، يعجب المرء لماذا تبدي وزارة الداخلية ترددها في المضي لمحو هذا الشر من البلاد بأسرها . »

### الماسونية تحظى بضمان دستوري

ثم يقول المؤلف بأي حق تمنح الماسونية ضمانادستوريا يزعم البعض انها طائفة دينية ولكن هذا يتنافى ومبدأ اساسي من مبادىء هذه الحركة ذاتها. فهي تقول بأنها تضم في عضويتها رجالا ينتسبون الى مختلف الديانات . فاذا كانت الماسونية دينا فكيف يجمع المسلم بين الاسلام والماسونية . واذا لم تكن دينا فبأي حق تنال حماية الدستور لها ضمن الزعم بالحرية الدينية .

... ك ثلاث مراتب في الما... ، ولكل منها قسم خاص . وجميع هذه الاقسام ... الولاء للماسونية على الولاء للعقيدة والوطن .

### الماسونية والسياسة

اما بالنسبة للنشاطات السياسية فان الماسونية لا تحظر على نفسها الانخراط في السياسة . صحيح انه لم يثبت ضدها اية ادانة في هذ... المجال . ولكن ليس حتى هذ... انها بريئة من كل اتهام . فهي... منظمة سرية حتما . ولا يمك... ان تطلع احدا مهما كان مركز... على نواحي نشاطها او اسم... اعضائها . وليجرب احد كب... المسئولين في وزارة الداخلي... الباكستانيه ان يذهب ال... مقرها ويسأل عن اعضائه... واسمائهم ومراتبهم فيها . ا... لو فعل ذلك مع اي جماعة ... منظمة فانه سينال كشفا وا... بالاسماء . ولكن ليجرب حظ... مع المحافل الماسونية ... استطيع ان اؤكد انه سيقاب... بالرفض التام . فما معنى ه...



يا ترى ؟ لا شك ان هناك سرا وراء هذا الكتمان الشديد .

ولكن ، بالرغم من هذا التكتم الشديد ، فقد تسربت بعض الاسرار عن الماسونية في شتى الاقطار كانت في بعض الاحيان من قبل بعض الماسونيين التائبين انفسهم رغم معرفتهم بانهم سيتعرضون للاغتيال والقتل . وما اكثر جرائم القتل التي ارتكبها هؤلاء . وفيما يلي بعض الحقائق نقتطفها من اهم مراجع الماسونية واكثرها اعتمادا : يقول مؤلف كتاب : « انسيكلو بيديا جديدة عن الماسونية » ما يلي :

« يقال بأن هناك جانبا خفيا للماسونية لا يعرفه الا المدربون فهو لذلك جانب سري على النقيض من النصائح الماسونية الظاهرة والقريبة المنال للجميع ص/٢٥ وفيما يلي تعليق المؤلف نفسه على الثورة الفرنسية :

هذه الدرجة ( كاندوش ) لها اهمية كبيرة وتاريخ معجب في الماسونية . فالذين وضعوها كانوا يستهدفون القضاء على الحكومة الملكية والدين الكاثوليكي . في فرنسا . وقد تبنى كافه انصار مارتن لوثر الفرنسيون هذا الراي في نهاية القرن التاسع عشر تحت رعاية وتوجيه جرارد انكاوس ويتلخص الراي ببساطة فيما يلي : بأن درجات الهيكل كانت تهدف الى الثورة في فرنسا وبذلك جاءت الثورة الفرنسية»

واما عن دور الماسونية في الحروب الصليبية فاليك ما يقول المرجع نفسه وهو بمثابة كتاب مقدس لدى الماسونيين . يقول الكتاب ص/٤٥ :

**والقصة هي ان فارسا مقداما ، مجهول الهوية اسس طبقة الافعى المذهبية في اوقات الحروب الصليبية لاغاثة الحجاج الى القدس. والاشارة هنا الى الافعى التي بعثها موسى في الصحراء لمداواة بني اسرائيل .**

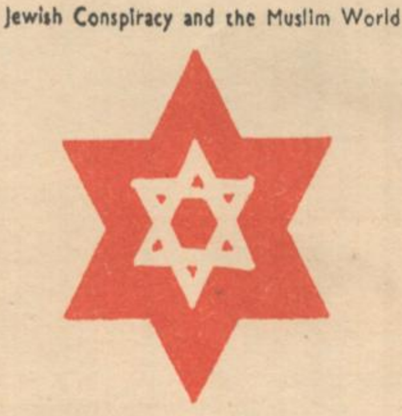
ونكتفي بالمقتطفين التاليين من الكتاب نفسه لنبين ان الماسونيين يعملون على تخريب مصالح المسلمين في الوقت الحاضر :

**« التصميم الاصلي للطبقة هو الحلم المزعوم باعادة الهيكل القديم في القدس » ص/٤٣١.**

**« وهيكل القدس هو اعلى درجات الماسونية » ص/٤٤١**

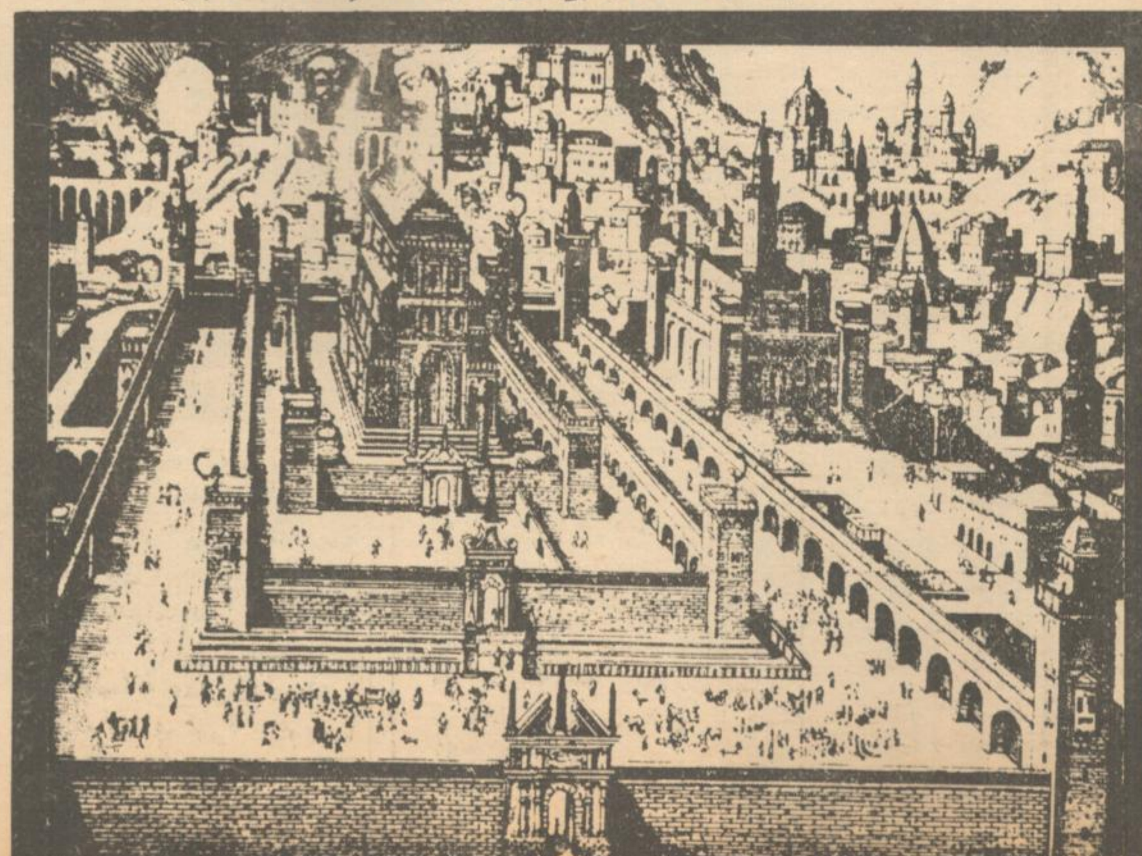
### في العالم الاسلامي :

ان اكبر دليل على خطر الماسونية على الاستقرار السياسي للبلاد ما لعبته في




## ا الماسونية هي وجه العملة الثاني للصهيونية

## ا كيف تآمرت الصهيونية على الخلافة الاسلامية


معبد سليمان كما يريدون بناءه ( عن التايم )

بعض الاقطار الاسلامية وعلى الاخص تركيا . فقد عاثت فيها فسادا منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر . ففي اغسطس عام ١٨٧٨ قام علي ساوي وهو شاب ثوري بمحاولة فاشلة لاعادة السلطان مراد الخامس الى العرش العثماني . ثم قام ماسوني شليري ، وهو من اصل يوناني وكان يعيش في استانبول ويراس محفلا تحت اسم الشرق الكبير « قام بالتآمر مع بعض كبار المسؤولين الاتراك لاعادة مراد . » هذا ما يقوله جورج م . حداد في كتابه

←

# الماسونية الحرة

« الثورات والاحكام العسكرية في الشرق الاوسط ( طبعة نيويورك صفحة / ٤٨ .

**كذلك يقرر الكاتب نفسه ان العثمانية ( ١٢٩٩ — ١٩٢٠ من قبل المتآمرين اليهود كان يتلقى مساعدات فعالة من قبل الماسونيين الاحرار كما تثبت عدة مصادر اخرى . فقد تغلغلوا في صفوف الجيش التركي واغروا العناصر المتذمرة في معسكرات مقدونيا وهنا اصبح من الايسر لهم ان يتآمروا مع بعضهم البعض وان يتصلوا بالماسونيين الاحرار ) نفسا لمرجع حداد ص / ٥٢ .**

**ويقول برنارد لويس وهو كاتب يهودي شهير في كتابه ظهور تركيا الحديثة طبعة اكسفورد ١٩٦٥ ما يلي : لقد كانت المحافل الماسونية اكثر من مجرد غطاء لاجتماعات الشباب الاتراك .. وفي نوفمبر ١٩١١ قام ابو ضياء توفيق لاول مرة بربط المحافل الماسونية بالمطامع اليهودية وقد كان من قبل كثيرا ما يعرب عن اهتمامه بالصهيونية . ويقول برنارد لويس في معرض حديثه عن توفيق هذا : انه حريص على تبرئة الاتحاديين الذين كان استغلالهم للمحافل الماسونيه لتحقيق اغراضهم الخاصة مبررا مقبولا عندما كانت في حاجة ماسة الى السرية التامه . ( ص ٢٠٨ )**

### التآمر ضد الخلافة

كذلك يقول برنارد لويس بان خطورة سكيليري كانت تتمثل في مكانته كرئيس للمحفل الماسوني في برودوس ، كما تتمثل الاتصالات المرموقة باوربا التي تتيحها له هذه المكانة . « وعندما طلب مراد العون من الخارج ارسل رسالة سرية الى سكيليري الذي قام بنقله الى احد القصور بعد ان جنبه عدة اخطار . ويقول لويس : ولم يكتف سكيليري ورفاقه بذلك . فيبدو من احد التقارير المقدمة الى السلطان عبد الحميد انه جرت محاولة لاقناع المحافل الالمانية والانجليزية التي يراسها كل من الامبراطور ولهلم وامير ويلز لاستخدام نفوذهما وضمان تتدخل السفيرين الالماني والانجليزي في اسطنبول لصالح مراد . »

وهذا يبين لنا كيف تعمل الماسونية . فقد تواطات الاخوة اليهوديه الماسونية سرا للقضاء على سلطة السلطان عبد الحميد لانه كان شديد العداء لليهود ولانه رفض السماح لهم بالاستقرار في فلسطين فاخذوا يعملون على اعادة مراد تبعا لصلاته السابقة بالماسونيين ومن خلال الدوائر الماسونية وجه المتآمرون بعض جهودهم ( لويس ) .

ويقول كاتب آخر هو لورد كنوس في كتابه « اتاتورك — مولد مواطن » لندن ١٩٦٥ ما يلي: قامت لجنة الاتحاد والترقي باستخدام مقر الماسونيين الاحرار واساليبهم بكل حرية. ( ص ٢٨ ) . ومن هنا لا يعرف الذي قام به الدونما في التاريخ التركي . وفيما يلي بعض المعلومات الجديدة نقتطفها من كتاب ( ذا ستاندرد جويش انسيكلوبيديا بقلم سيسل روث طبعة الن لندن ١٩٦٦ صفحة ٥٧١ — ٥٧٢ .

« دونما : تعني باللغة التركية ( كفرة ) وهي طائفة مسلمة من اصل يهودي . وبعض الدونما مثل جاويد بيه ١٨٧٥ — ١٩٢٦ الذي كان وزيرا للمالية عدة مرات ،لعب دورا قياديا في ثورة تركيا الفتية التي نظمها وحض عليها ووجهها الماسونيون الاحرار في عام ١٩٠٩ وظلت طقوسهم الدينية هي خليط من اليهودية والاسبانية ، ظلت فترة طويلة على الكتمان الشديد . الا انها خرجت الى النور مؤخرا وشاهدها الجماهير . وهذا يبين ان الدونما اقرب كثيرا الى التراث اليهودي مما كان يتصور في السابق . »

### الماسونية في سوريا :

اما عن الماسونية في سوريا فاليك ما قاله جورج انطونيوس وهو محلل عظيم لشؤون الشرق الاوسط وذلك في كتابه الجيد : اليقظة العربية لقد وجدت الماسونية ذات الطابع الاوروبي طريقها في سوريا . وقد استطاع دعاة هذه الجمعية السرية ان تكسب اهتمام المحفل الجديد هناك بنشاطاتها وذلك عن طريق احد اعضائها ( ص ٧٩ ) .

اما عن اعمال البر والاحسان التي تزعم الماسونية القيام بها فليست موجهة للناس العاديين وانما هي مركزة في صفوف الماسونيين ، وليست الا ذريعة لاخفاء مآربهم السرية

ثم يقول المؤلف بأن الهدف الاسمى للماسونية هو بناء هيكل سليمان وهذا يبين الصلة الوثيقة بين الماسونية والصهيونيه . ثم ينتقل الى التفصيل في هذا الموضوع .

### الصلة الوثيقة بين الماسونية واليهودية :

انها وجهان لعملة واحدة . فالموضوع الذي تدور حوله الماسونية هو التاريخ اليهودي والتعاليم اليهودية . وجميع طقوسها مشتقة من التراث اليهودي . والرموز الماسونية تمثل التفكير والثقافة اليهودية كما ان تصور الماسونية له وللوجود تقوم على اساس من الاساطير اليهودية والمزاعم الدينية اليهودية المشوهة . ويعتبر الهيكل وتاريخه وبناؤه وهندسته وقصته تدميره واعادة بنائه ثم تدميره للمرة الثانية والتطلع الى بنائه من جديد كل ذلك يمثل الفكرة الاساسية ومركز كافة المراسم والطقوس الماسونية . وجميع المحافل الماسونية في العالم تندب مصير اليهود وتمثل قصتهم كاملة بما فيها من حقائق واكاذيب تمثل في قاعات الماسونية في العالم المرة تلو الاخرى . ويتركز

موضوع الدراما التي تشاهـ
في المحافل الماسونية في حيـ
الصحراء في سيناء والخيـ
المنصوبة في الصحراء وقصـ
الاثنى عشر اسباطا ، والتطـ
الى القدس واعادتها لليهود
العالمية وبناء الهيكل وتوطـ
اليهود المشتتين ، وتذكر ا
الحروب الصليبية ، عندما كـ
اليهود يواجهون حربا قاسيـ
علنا وسرا بالاعمال التخريـ
فاوقعوا بذلك خسائر فادحـ
بين القوات الاسلاميـ
والمجاهدين المدافعين عـ
فلسطين ضد قوات المسيـ
والفيلق الخامس . كانت هـ
الامور وغيرها العمود الفقر
بالنسبة للدراما الماسونية
وفيما يلي بعض المقتطفات
اوثق المراجع الماسونية المعتـ
التي تقدم الدليل على ما ذكر
آنفا :

اول كتاب هو « التصـ
الماسوني ، رسالته ، تطـو
وعلاماته » بقلم أ . سماكبرا
وقد شغل المؤلف اعلى مراتـ
الماسونية ويضم كتابه
الحقيقة سلسلة من المحاضرا
القاها في محفل التعليم بصـ
تقدم المحفل — جلاسجو ر
٨٧٣ .

يقول المؤلف :

١ — ان رسالة طلقـ
البندقية هي الموت والدمار
ورسالة الجامعة المعرفـ
ورسالة الكنيسة الخلاـ
ورسالة الماسونيه بناء الهيكـ
المثالي . ( ص ٨ ) .

٢ — لما كانت رسـ
الماسونية بناء المعبد المثالي
فالماسوني الحق هو الـذ
يعمل باخلاص لبناء ذلك المعـ
( ص ٩ ) .

٣ — هذا هو المحفل الحقيقـ
للاخوة الانسانية وهو موجو
لبناء الهيكل . فهو بمثابـ
الورثة التي تشكل فيها اروا
الرجال وتهيأ لتناسب الهيكـ
المثالي العظيم . هذه هـ
الغاية الرئيسية وهي كل شي
في المحفل .

٤ — وهكذا فان هنـ
هيكلين — هيكلا ماديا وآخـ
معنويا . ونحن نقترح اعتبـ
هذين كما تقدمهما لنا التعالـ
الماسونية: وهما هيكل سليما
والهيكل المثالي .

وبعد ، فلا داعي لمزيد مـ
التفاصيل حول اهمية هـ
الكتاب وخطورته . فهو يكشـ
حقيقة الماسونية بالانجليزية
وحبذا لو نشتري منه مئـ
النسخ لتوزيعها في البلا
الناطقة بالانجليزية والله مـ
وراء القصد .

بقية ..

# أضواء على مسيرة الدعوة الإسلامية

حملات التتار الوحشية
برية .. فحوصر الاسلام
سلمون من كل جانب ..
ان المسلمون كما قال
اعر :

**رقوا شيعا فكل قبيلة**
**فيها امير المؤمنين ومنبر**

اما الناحية الفكرية الحية
دعة المبتكرة .. التي تميز
المسلمون في عهدهم الاول
اصيبت بالعقم واوشكت
النضوب .. فقنع العلماء
حاكاة وارتضوا التقليد
الوا الى اختصار المطولات او
يل المختصرات .. اما ذلك
معان المثل بظهور بعض
رابع خلال تلك الحقب ..
هو الا تأكيد للظلمة الحالكة
اللمعان الا مظهر من مظاهر
ه الظلمة .. فلولا الليل لما
رت النجوم ...

وفي غضون ذلك كانت
وبا والعالم الجديد قد
تنارت بشعاع مستعار من
سارة الاسلام .. واصبح
اوروبا الصليبية قوة
ية للغارة على العالم
سلامي من جديد لفرض
طرتها ولارواء حقدها
فين .. وعدائها المستحكم
طفاء ضغينتها المنتنة ..
ذا هو ما حدث بالفعل
فجاء الدب مع ابن آوى
تسام الفريسة » فاقتسم
الم الاسلامي .. بين
طانيا وفرنسا وهولندا
سبانيا وايطاليا وروسيا
يصرية ...

وهذه الحالة المزرية هي
ي حفزت الى الاصلاح ..
، ـ كما قال الاستاذ مناع
طان : « لا يقوم حتى تتهيأ
سبابه وتتوافر دواعيه » ..
ي وسط ذلك المجتمع الذي
د الى ما يشبه الجاهلية
ولى : ولد محمد بن عبد
هاب سنة ١١١٥ هـ فلم
ت سنة ١٢٠٦ هـ الا بعد ان
ر الجزيرة العربية مما علق
من أوضار الجاهلية ...

حدثت دعوته دويا في انحاء
الم الاسلامي الناعس هيأته
قظ ... وفي نفس تلك
رة كان ولي الله الدهلوي
لود سنة ١١١٠ هـ يقوم
وة مماثلة في اقصى اسيا من

الشرق .. فما توفي سنة ١١٧٦ هـ حتى كان أثر دعوته واضحا في تلك البلاد .

### ظهور الصحافة الاسلامية

وفي سنة ١٢٥٤ هـ ولد موقظ الشرق : جمال الدين الافغاني فما ان بلغ مبلغ الرجال حتى اخذ في التطواف في انحاء العالم الاسلامي يستنهض الهمم ويستفز العزائم ويستثير المشاعر .. ببراعة فائقة فالتف حوله خلق كبير ثم رحل الى اوروبا وانشأ جريدة « العروة الوثقى » في باريس وصار يهاجم الظلم بعنف وينتقد الاستبداد بقسوة .. ويجابه المستعمرين بجراة ويلوم القابعين الذين كانوا من اسباب تخلف المسلمين وهكذا حرك أوتار الشرق وهيأه ليقظة شاملة .. فما توفي عام ١٣١٥ هـ حتى كان له أتباع متحمسون وانصار مندفعون في شتى بلاد الاسلام وخاصة في مصر .. فخلفه رجال لا يقلون عنه براعة وقوة .. من امثال الامام محمد عبده رحمه الله ومحمد فريد وجدي ومحمد رشيد رضا

وغيرهم من قادة النهضة في العالم الاسلامي ورجال الكفاح فيه ... وسرت دعوته في العالم الاسلامي سريان النار في الهشيم .. فقام ينهض من كبوته .. وينفض الغبار عن نفسه ويطرد النوم عن « عيونه » .. وامسى يجالد المستعمرين ويحارب الوافدين المسيطرين .. وبعد نضال مستميت تحرر من النفوذ الاجنبي السياسي .. بيد انه عجز عن التخلص من ذيول الاستعمار ومخلفاته الثقافية والاقتصادية وذلك بسبب الابناء المتفرنجين .. الذين اكتسبوا عداوة أخرى تضارع عداوة الغرب .. استقوها من المعسكر الشرقي .. حيث انقلبت النصرة المرتقبة الى حرب شعواء لا تعرف الهوادة ولا اللين ولا التعقل ..واضحى كل من تسول له نفسه الانتماء الى الماضي المشرق المجيد .. يرمي بالرجعية والتخلف

وشتى نعوت الازدراء .. ومختلف ضروب الالقاب التي ينفر منها الطبع وتتقزز منها النفس ليس هذا فحسب بل وتحصى عليه انفاسه وتعد عليه خطاه ويصبح مهددا بالسجن والعذاب والقتل .. ولنترك مجال القول لرائد من رواد الجيل المسلم : اعني الاستاذ محمد المبارك ليصف لنا الحالة ـ بايجاز ـ والجو الذي هيأ لها الظهور : « ... لقد سبق التقاؤنا بالحضارة الاوروبية في العصر الحديث : عهد تشوهت فيه صورة الاسلام وتغيرت معالمه وقلبت قيمه وضيقت مفاهيمه واسيء تطبيقه ... لقد انقلب الاسلام من قوة فعالة محررة للانسان ومن عبقرية فذة مبدعة خلاقة الى جدلية كلامية في العقيدة وتفكير خرافي في النظر الى الكون .. وعبادة سلبية اعتزالية شكلية وصوفية اعجمية تعتزل الحياة وتفر من معركتها ..واستبداد في الحكم وركود في الحياة الاقتصادية وشكلية فقهية ونصوصية ضيقة بعيدة عن الفهم الاسلامي الاول .. فتعطل جهاز الاسلام الفعال عن العمل بسبب ما شابه من الشوائب .. وما داخله من غريب العناصر وما اصابه من تعطيل بسبب العقول القاصرة والايدي التي لم تحسن الاستعمال .. واقترنت هذه الحالة التي تردى اليها العالم الاسلامي : بنظام للتعليم متناسب معها يثبتها في وضعها ويدفعها الى الاستمرار على ما هي عليه بدلا من ان يكون سبيلا لانقاذها ... وفي مثل هذه الحالة كان التقاؤنا بحضارة الغرب الناشطة التي تكتسح بموجتها الاستعمارية والحضارة : بقاع الارض ... ان هذا الغزو الحضاري أحدث في المجتمعات الاسلامية : ازمة جذرية عنيفة وثورة نفسية فكرية .. فكان الشك او الجحود لاسس حضارتنا ومعتقداتنا ولقيمنا ومفاهيمنا وتاريخنا ... وغزت هذه الموجة من الشك ـ طبقة كبيرة من المثقفين ... وكان ذلك طبيعيا في زمن جاءهم فيه النور من نافذة واحدة : هي نافذة الغرب .. وكان الاسلام محجوبا عنهم بحواجز ومخلفات العصور وتشويهها .. ولذلك كانت هذه الثورة اشد ما تكون في نفوس بعض الناشئين في

ثقافة عصر الانحطاط .. بسبب شدة الصدام والصراع الحادث في نفوسهم بين الصورة المشوهة الضيقة الافق التي تلقفوها في بيئتهم الثقافية وعرفوها على انها الاسلام .. والصورة الحية الناضرة الواسعة الافق التي واجهتهم بها الحضارة الغربية .. وكأنهم ارادوا ـ بالتعبير عن ثورة نفوسهم على الثقافة القديمة والحضارة الموروثة ـ ان يرفعوا عن انفسهم معرة نقص توهموه ويردوا على ما يشعرون به من غضاضة الانتماء الى تلك الثقافة .. ويظهروا بمظهر من فهم الجديد ووعاه ووقف موقف الرائد المرشد من قومه واهله ... وعن طريق هؤلاء انتقلت الينا أفكار خاطئة وتغلغلت فينا مذاهب هدامة احاطوها بهالة من السحر : كالتقدمية والتطور والتجديد وقبحوا ما يخالفها بالفاظ منفرة .. » .

وهذه من خدع الهدامين في العصر الحديث .. فالشر يصاغ بقوالب براقة زاهية خادعة .. اما الخير فوضع في قوالب كالحة تشع منها الكآبة والخمول والكسل والتأخر والانحطاط ... وكانت الموجة طاغية وكان الوباء عاما .. فلم تجد معه صيحات المصلحين ولم تدفعه حماسة الثائرين المخلصين .. ولكن الامة ـ مع ذلك ـ لم تعدم خلال محنتها القاسية من يبصرها بحقيقة امرها .. ويكشف لها ما يراد بها .. من مكر وهلاك .. بيد ان الرعيل الاول من رواد البعث الاسلامي .. لم يخلفوا لنا الا القليل من الاثار العلمية لكنهم ابقوا لنا سير حياتهم النابضة بالحياة والمتدفقة حيوية وحركة .. فقد كانوا مشغولين بالكفاح والنضال عن الانقطاع للتأليف ..فلم يخلفوا لنا سوى جهادهم المستميت ويأتي في طليعة هؤلاء الشهيد حسن البناء رحمه الله والدكتور الفيلسوف محمد اقبال .

ثم جاءت فترة العطاء الناضج المكتمل .. وشيدت مكتبة اسلامية حديثة ممتازة شارك في بنائها عدد من رجال الفكر كالعلامة أبي الاعلى المودودي والاستاذ سيد قطب والاستاذ محمد قطب والاستاذ ابي الحسن الندوي والاستاذ مالك بن نبي ومئات اخرون .

# المسلمون في زنجبار لماذا نسيناهم ؟!

## جزيرة القرنفل والجوز

جزيرة صغيرة على بعد ٤٠ كيلومترا من ساحل شرق افريقيا جزيرة استوائية يحوطها من كل جانب شواطىء ذات رمال بيضاء ناعمة مزينة بآلاف اشجار الجوز جزيرة خصبة انتاجها الاساسي القرنفل ثم الجوز وقد قيل عن خصوبة ارضها : « لو وضعت حطبا في الارض لانبت » . تجاور هذه الجزيرة ، جزيرة اخرى اصغر منها مليئة بالجبال والمرتفعات والانهار الصغيرة .

مدينة واحدة في الجزيرة الاولى وهي الميناء والعاصمة معا وهي صغيرة بالطبع تأتيها البواخر من جنوب الجزيرة العربية والهند للتجارة والزيارة خاصة في شهر رمضان . تسير الحياة ببطء في الجزيرتين ويمتاز أهلهما بالمرح والكرم وهدوء الطباع احب وسائل الترفيه لديهم هي السباحة او الصيد او الاستماع الى الموسيقى العربية في المنازل أو في احدى النوادي الموسيقية التي تملأ العاصمة والقرى الصغيرة المجاورة



نيريري رئيس الجمهورية

لا انها ليست قصة من قصص الف ليلة بل انه وصف لجزء من العالم الاسلامي في سنة ١٩٦٤ وقبل ذلك . أما بعد سنة ١٩٦٤ حتى الوقت الحالي فهذه قصة أخرى ما زالت الجزيرة وما زالت الرمال البيضاء وما زالشجر الجوز والقرنفل والجبال الخضراء . أما السفن فهي لا تأتي لانها تمنعها الزوارق الصينية المزودة بالمدافع الرشاشة التي تقوم بدوريات دائمة حول الجزيرة الخضراء لتحولها الى سجن كبير لا يستطيع احد الخروج منها او الدخول اليها الا باذن الحاكم بأمرة عبيد كرومي .

نعم انها قصة جزيرتين جزيرة زنجبار والجزيرة الصغيرة المجاورة لها : جزيرة بمبا .

## الوضع السياسي في زنجبار

كانت زنجبار تحت الحماية البريطانية حتى ديسمبر سنة ١٩٦٣ وقد أقيمت قبل ذلك بستة أشهر انتخابات لتقرير الحكم الذاتي وبعد ذلك أقيمت انتخابات للاستقلال التام وكان رئيس الوزراء وقتئذ الشيخ محمد شمتي حمادي وكان برنامج حزبه ـ الحزب الوطني ـ هو اقامة وتدعيم حكم ديموقراطي والوقوف بجانب الدول العربية في السياسة والاهداف ، ذلك الى جانب نقطة أخرى هامة وهي محو أي شعور بالتفرقة بين أهالي البلاد من العنصر الافريقي وأهالي البلاد من العنصر العربي وغيرهم الذين اختلط دمهم



سلطان زنجبار السابق

باهل البلاد من الافريقيين والجدير بالذكر ان الشيخ محمد شمتي حمادي الذي أصبح رئيسا للوزراء بعد فوز حزبه هو من أصل افريقي .

اقيمت الوزارة ووضع الدستور على أساس ديموقراطية ملكية اما السلطان فلا دخل له في الحكم وكان على سنة سلاطين زنجبار منذ الازل ، محبوبا لدى شعبه غير طامع في المزيد من الحكم او الجاه سعيدا بأن يرى بلاده وقد فازت بالاستقلال التام وبدأت في السير قدما .

## زنجبار وقضية فلسطين

اما من ناحية السياسة الخارجية فلم تختلف زنجبار كثيرا عن أية دولة عربية أخرى فكانت غير معترفة باسرائيل مؤيدة لحقوق أهل فلسطين معتبرة نفسها جزءا لا يتجزأ من العالم العربي .

الا ان زنجبار بحكم موضعها الجغرافي كانت لها ظروف خاصة فكانت مركزا لنشر الدعوة الاسلامية

في شرق قارة افريقيا وجنوبها وك
تناهض المبشرين للمسيحية حتى
أحد الاساقفة في شرق افريقيا
في أحد خطبه « ان الخط
الاساسية في افريقيا ليست الشيو
بل الاسلام » .

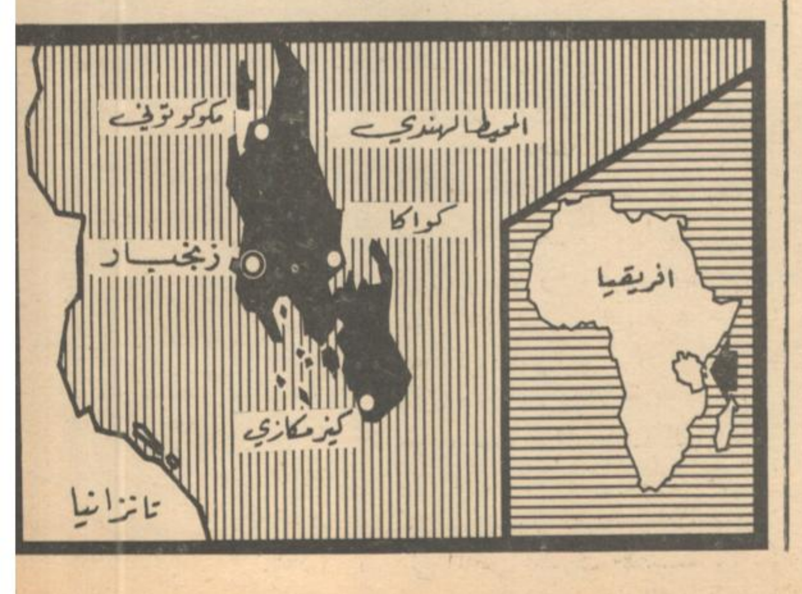
## لغة البلاد

اما الظرف الاخر الخاص بزنجب
دون باقي العالم العربي هو ان ا
المحلية وهي السواحلية دامت هنا
بجانب اللغة العربية والانجليز
وكانت الوسيلة الاساسية في الحد
والتعامل بين أفراد الشعب ذا
بالرغم من المجهودات الضخمة ال
كانت تقام قبل الاستقلال لنشر ا
العربية وتدعيمها فكانت هناك المد
العربية وكانت تتولى تعليم الا
والبنات من مرحلة الروضة حت
مستوى دخول الجامعة . اما
زنجبار أو في اية دولة عربية او
في الخارج اذا شاء الطالب . و
تقتصر المدرسة على العرب بل فت
ابوابها للجميع عربا كانوا أو أفا
او غيرهم .

واذا نسينا هذا كله فلا ينبغي
ننسى المعهد الاسلامي الزنجب
الذي كان يأتيه الطلبة من كافة أ
شرق افريقيا وجنوبها حتى ان الم
لم يسعهم جميعا فيكتفي بعض
بالمبيت في المساجد حيث يحض
الدروس في الاسلام وقبل الاستق
بسنتين وضعت خطة لانشاء جام
اسلامية ضخمة تتولى امر نحو
طالب وطالبة ...

## القضاء على كل معالم الاس

اتدري ماذا تم في امر الجامع
الفى المشروع . أما في أمر المعهد
أغلق كمعهد اسلامي وحول الى مل
للاولاد غير الشرعيين يأتي الفرد
ويلقى بالطفل على الباب ثم يط
جرسا ثم يهرب . أما المدرسة الع
فقد أغلقت أيضا كما ألفى تعل
اللغة العربية في المدارس .
سمعت هذه الاسماء من قبل ؟ ال



الله صالح الفارسي والشيخ أحمد
د منصب والشيخ عمر عبدالله
شيخ جمعه المزروعي ؟ كانوا جميعا
المسئولين عن ادارة المعهد وكلهم
هاربون من زنجبار . اذا سرت
شوارع زنجبار الان لن ترى
ماء من الدول الاسلامية بل
رى الجنود والمستشارين من
ين الشيوعية يؤيدون الحاكم بأمره
د كرومي وعصابته وبلغ الامر بهم
حرموا الجلوس في المساجد بعد
تهاء من الصلاة حتى ان الاشخاص
نون الذهاب الى المسجد . وهل
هم في هذا اذ يصبح الشخص
سع شبهة لانه يصلي في المسجد
حدث ان أشخاصا قتلوا رميا
رصاص في قلب المسجد .

### زنجبار بعد الثورة

هذه هي صورة زنجبار من بعد
ة ١٩٦٤ . قام بها شخص يدعى
ن أوكيلا من أوغاندا ومن حيث
دري أحد .
وافد جنود افريقيون من النصارى
تنجانيقا واماكن مختلفة ليؤيدوا
زب « الافرو شيرازي » في قلب
م الحكم الديموقراطي . وبعد
وب السلطان « السيد جامشيد »
ف من الاهالي من البلاد أعلنت
حدة بين زنجبار وتنجانيقا وحول
سم الى تانزانيا وأخيرا استقر الامر
تعيين عبيد كرومي حاكما لزنجبار
صبح « جوليوس نيريري » رئيس
هورية البلدين ويدعى الحزب الافرو
رازي بأن الحكومة السابقة في
بار او بالاصح الحكومات السابقة
زنجبار كانت تقيم التفرقة بين
رب والافريقيين وكانت تضطهد
ريقيين ، فعالج هذا عبيد كرومي
امة ديكتاتورية شيوعية وسلب اموال
راد وتحويل الجزيرة الى سجن
ل فيه الاطفال والنساء في الحقول
ت سياط الجنود .
واذا مشيت في شوارع زنجبار الان
تسمع الاذان الذي كان ينبعث من
ى منائرها وتلاوة القرآن من
اجدها بل سترى وجوها يائسة
ظر من ينقذها . ولن ترى المعهد
سلامي او أي معهد اسلامي بل
رى سفارة اسرائيل التي اعترفت
حكومة « الشيخ » عبيد كرومي .
فلماذا اذا نسينا زنجبار ؟ لماذا
سينا الشعب الهارب من وطنه ؟
نسينا الاباء والامهات الذين لا
تطيعون زيارة اولادهم وبناتهم
زواج الذين لا يستطيعون زيارة
جاتهم ؟
لماذا نسينا المعهد الاسلامي الذي
هى والجامعة التي لم يتم
ناؤها ؟

ابن زنجبار

# نصيحة مخلصة.. لإخوتنا المجاهدين

بقلم الأستاذ عبدالله شبيب

... وهؤلاء المجاهدون الذين نقصدهم هم الذين يحاربون اليهود مخلصين .. لا لغرض حزبي او منفعة شخصية او مزايدات لا تتعدى الضجيج والصخب الذي ليس وراءه شيء !.

والمجاهد المخلص انسان عظيم !. وعظمته من انه يضحي بالنفس وهي أغلى ما يملكه انسان !..

ولذا فلا بد ان تكون تلك التضحية في محلها .. وعلى اصولها لئلا تذهب هدرا فلا يستفيد صاحبها دينا ولا آخرة !..

واخواننا الفدائيون الان .. ربما كانوا على ابواب وحدة او ما يشبه الوحدة .. وهي - كما أظهرت كثيرا - مطلب جماهيري وشعبي وحكومي .. الخ ...

ولكن لها مزالق يجب ان يحذرها القوم .. فيجب الا يتساهل او يتنازل عن المبادىء الحقة في سبيل تحقيق تلك الوحدة .. ومهما قيل فان الوحدة مع انصار الشيطان مستحيلة ما داموا يصرون على انحرافاتهم ورفع شعاراتهم المشبوهة المستوردة ولافتاتهم العميلة وافكارهم الغريبة المنكرة !

ان هذه الامة هي امة الاسلام .. وهذه الارض هي ارض الاسلام به كانت وبه اتحدت وقويت وتحضرت وامتدت .. وحين فقدته فقدت كل شيء وهانت حتى على أذل خلق الله : « اليهود » فانتقصوا منها بقعة من أعزها وأغلاها ! واستهانوا بملايينها ! وعبثوا بكبارها وصغارها !.

الذين أصبحوا خواء كالطبول الجوفاء .. وكأصنام التبن والكرتون حينما خلوا من العقيدة الدافعة الخلاقة .. والحضارة الاسلامية المميزة !

والمجاهد لا بد ان يضع الجنة نصب عينيه .. ويعلم انه ان لقي الله فمصيره الجنة .. فلا بد ان يكون لها طالبا ، وعليها حريصا .. لا يجاهد في سبيل عرض دنيوي او صنم من البشر .. او دولة او شعار أجوف .. حتى ولو كان مستوردا من أقصى الشرق والغرب ..

فمكان أمة الاسلام هو مكان القيادة والريادة والاستقلال والشهادة .. وليس مقام الذيلية والقبعية والتقليد كالقردة العاجزة ..

ان على الفدائيين ان يطرحوا أي شعار مستورد أجنبي نابع من خارج هذه الارض .. دخيل على الوطن الذي يريدون تحريره .. مهما بدا لهم براقا مزوقا خداعا لماعا !!

وان عليهم ان يعتصموا بحبل الله ، ويتمسكوا بعروته الوثقى .. ويحافظوا على اسلامهم .. ويضعوا الله نصب اعينهم .. مع الحذر والوعي وكامل الاعداد وحينها لن يضرهم اهل الارض ولو اجتمعوا عليهم ..

والا فاين كل جهودهم وجمعهم من كيد الاعداء الذي تكاد تزول منه الجبال ؟! ان الله تعالى هو اقوى الاقوياء وهو الركن الشديد الذي يجب ان نأوي اليه .. والقوة العظمى التي يجب ان نستند عليها . وعلى من اخلص له واراد وجهه .. والا فقد علمتنا التجارب ان اعداءنا كثير وحتى من انفسنا .. فهل نحن واعون وهل نعود الى الله ونعلنها من صفه حربا لا هوادة فيها لكل اعدائه ؟!

وحينها لن يكون لكل اليهود .. ولا اعوان اليهود بنا طاقة ولا علينا حيلة .. لان الله معنا . ان صدقنا النية وكنا صدقا عند الحرب صبرا عند اللقاء ..

ولان المسلمين المزقين المبعثرين الغافلين السادرين في اهتماماتهم الخاصة الذين حولهم المستعمرون الكفرة الى قطعان هائمة تائهة شاردة لا رابط بينها .. كثير منها حريص على نفسه ودنياه .. هؤلاء لا بد ان يستيقظوا من سباتهم اذا سمعوا صيحة الجهاد ونداء المنادي باسم الله وفي سبيل الله « يا خيل الله اركبي » ...

ولن يقف بعد ذلك امام كل تلك الملايين شيء .. باصرارها وايمانها .. وامكاناتها ... لو وحدتها واستغلتها .. وتمردت على القيد ...

وما اقرب ذلك واهونه لو وجدت الارادة والعزيمة والتصميم وما احجر صيحة الجهاد ان تفعل كل ذلك وان تعيد خلق هذه الامة من جديد وتغير انفسها فيغير الله ما بها ...

وان الله قد تعهد لعباده المؤمنين بالنصر .. ومن اوفى بعهده من الله ؟ ومن أصدق من الله قيلا ؟! اسمعوا طريق النصر وبشرياته ...

« انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد »

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

« ولينصرن الله من ينصره ان الله قوي عزيز . الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » ..

# لقد جربنا كل الحلول .. وفشلت

يحار المرء حين ينظر الى هذه الامة الكبيرة ، امة الاسلام انها في المساحة مترامية الاطراف ، وفي العدد كثيرة الاحصاء ، ولكنها في الحقيقة مساحة خاوية ، وكثرة كغثاء السيل !

فما الذي اوصلنا الى هذا المستوى من أمة كانت تحكم العالم ذات يوم الى امة ضعيفة تتلاعب بها ثعالب الامم من كل جانب ، تساق فتطيع ، وتعلم فلا تعصي !

انا لو اخذنا خلاصة هذه الامة — اعني بهم مثقفيها — اي من المثقفين كانوا ، وايا من الثقافة نالوا ، لو نظرنا اليهم لراينا الواحد منهم وقد نال من الثقافة النزر القليل ولكنه يخال انه راسخ في العلم ، وهو في الحقيقة خاو منه .

فلم تعد هناك البحوث التي ينتجها مفكرونا ، او الابتكارات التي يتنافسون عليها بل اصبحنا نقتبس من الغرب والشرق الغث والسمين بلا عين فاحصة او ذهن مفكر !

غدت المشاكل تنصب على هذه الامة — الظالم اهلها — مشكلة من بعد اخرى ، وليس باستطاعتها ن ترد عنها هذه المشاكل ، لان العلاج الذي به تعالج المشاكل هو نفسه مشكلة !

لقد جربنا كل الحلول ، حلا من بعد حل ، فاذا بنا نسير من ضعف الى ضعف ! لانا كنا نستورد الحلول من اعدائنا وهل تؤخذ النصيحة من الاعداء

هذه هي امتنا اليوم ، فلماذا لا ننظر الى ماضيها المزهر افليس فيه علاج ؟! بلى والله .. فامتنا تضرب بجذورها في التاريخ اعماقا أفليست هي التي حكمت العالم ذات يوم .. فاعطته من العدالة والمساواة دروسا ومن التضحية والفهم فصولا !

افلا يعود مثقفونا الى تاريخهم فيتفحصوه .. افلا يعودون الى دينهم ... الى اسلامهم ..!

ولكن .. وما ان .. يذكر للامة الاسلام فاذا بالبعض ينفر منه ، ويتشائم به ..!

ولكن رويدكم ايها المتشائمون الفارون .. رويدكم ايها الاخوة .. فلنتفحص هذا الدين ولنر هل به الحل والعلاج ، ولندرسه دراسة واعية ، منطقية ، وعلمية ..

صحيح ان الاسلام اليوم وقد تكالب عليه الاعداء فشوهوا صورته المشرقة ، ولكن الدارس الواعي لا ينظر الى معتنقي المبدأ حين دراسته بل ينظر اليه نفسه ليستشف منه الخير — ان كان به خير — ويبتعد عن الضلال — ان كان به ضلال ..

علينا اذن حين نريد دراسة الاسلام ان نبتعد عن واقع المسلمين قليلا، علينا ان نضرب صفحا عن الجهلة الذين بافعالهم يشوهون الدين بقصد أم بغير قصد ! ، وعلينا ان نعرف ان هناك صنفين من الناس قد اعطوا للدين صورة مغلوطة مشوهة وهم : —

١ — المتدينون الجهلة من الامة : وهم الذين لا يعرفون من الاسلام الا انه ركيعات داخل مسجد ، ووقفة امام محراب ، ونسوا او تناسوا انه دين شامل للحياة كلها ..

٢ — علماء الدين المزيفون : وهم الذين لبسوا زي العلماء ، فقط لكي يكتسبوا ويعيشوا على صدقات المحسنين ، وهؤلاء يسيئون الى الدين كثيرا لانهم الواجهة الاولى له ... فاذا ما رآهم شبابنا حسب ان كل علماء الدين من هذا الصنف ..

ولكني وانا ادعو المثقفين من الامة الى بذل القليل من وقتهم لكي يعيدوا النظر بمبادىء الاسلام من جديد فعلهم يجدون ما لم يجدوه في المرات السابقة ..

ادعوهم الى تذكر ان هذين الصنفين من الناس لا يمثلون الاسلام في شيء من الاشياء.. بل هم عالة عليه !!

وعلى الانسان ان لا يقلد احدا في شيء بل انه يجب عليه ان يدرس الفكرة ، فان اقتنع بها التزم وسار عليها ..

فليست الحياة الا عدة من السنين يمر بها المرء ثم يخرج من هذه الحياة ، فعليه أن يعي هذه الحياة ، ويعرف ان هناك حياة اخرى ، ومجرد الظن بالحساب والعقاب يجعل الفرد يفكر في عمله وحياته فكيف باليقين ..!

فرويدا ايها الاخوة .. فان التفكير الواعي الجاد يوصل الانسان الى الحقيقة التي يتمناها ..

وعلينا — اذا كنا طلاب حق — الا تغرنا هذه الحياة بزخرفها الزائل وان غرت كثيرا من الناس ، فليس الحق مع الكثرة الكاثرة ، بل كثيرا ما يكون مع القلة الواعية .

« وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله، ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون »

فلا يهم الباحث عن الحقيقة ان يكون معه على الدرب نفر قليلون — ما دام واثقا من رايه متيقنا من فهمه ، معتدا برايه — وعوا الحياة وساروا بها ..

وعلى المسلم ان يعي الاسلام ويفهمه ، ويطبق احكامه على نفسه ويكون قدوة صالحة لانه بذلك يستطيع ان يؤثر على الغير ، ويدعوهم الى الاسلام !

وليكن الله سبحانه رائدنا في كل عمل ، وغايتنا في كل شيء فانه نعم المولى ونعم النصير ، ولنجعله رقيبا علينا وعلى اعمالنا التي لا نريد منها الا وجهه ، لانا بذلك سنعيش عيشة راضية سواء في الحياة الدنيا ام في الحياة الاخرة .

ولنتذكر قوله تعالى : —

« ما عندكم ينفد وما عند الله باق، ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون، من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ( النحل ٩٦/٩٧ )

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
عبد المحسن يوسف
جامعة الكويت

الدين

الدين

الدين

هذه العبارات نسمعها
كثيرا في ايامنا هذه .. وهي
الواقع ليست من مبتكر
عصرنا بل هي من افراخ الزح
الصليبي على ارضنا .
كان الاوربيون متأثر
بنظرية فصل الدين عن الدو
وجاهدوا في سبيل تحقيق ه
النظرية قرونا الى ان حاصر
البابا في روما .. ولم يكتف
بفصل الدين عن الدولة ب
انهم حرموا رجال الدين
التدخل في كل شيء حتى العا
حرموهم من ابداء رايهم ف
.. وطبعا لم يكونوا في ه
متجنين على رجال الكنيسة
كانوا في الواقع على حق
كل ما ذهبوا اليه ..
رجال الكنيسة قد بلغ به

# ...والسياسة والعلم والاقتصاد

بقلم أبو محمد

...حكم والسيطرة وفرض ...ائهم وخزعبلاتهم على أذهان ...شعوب حتى لم يعد في مقدور ... أن يتحرك الى المعرفة ...علم الا من خلال أفكارهم ...معتقداتهم .

ويكفي مثلا أن نقول ان ...البابا كان بيده ادخال الجنة أو ...حرمان منها .

ويكفي أنه استطاع أن ...ملك ثلث اراضي ايطاليا من ...صكوك الغفران .

ويكفي أنه كان يفرض رضاه ...سبقا على الملك او الحاكم او ...قائم العسكري حتى يظل ...كرسي حكمه .

ثم انه كان بمثابة القائد ...عسكري العام لجيوش اوربا ...تمثل هذا الوضع في الحروب الصليبية .

من هذا نخلص الى نتيجة وهي ان نظرية فصل الدين عن الدولة والسياسة والقضاء ليست من نبع ديننا ولا فكرنا ولا سياستنا .. وانما هي نظرية تنزلت علينا من لدن الدول الصليبية .. ثم انها وافقت هوى ساسة اوربا الذين خططوا لنا .. فالقوا بفلسفة فصل الدين عن الدولة وعن الحياة والمجتمع في رؤوسنا وبدات الببغاوات الشرقية تردد صداها .. « الدين لله والوطن للجميع » « الدين شيء والسياسة شيء آخر » « رجال الدين ورجال السياسة » .. « رجال الدين لا يدخلون الجيش » .

والعجب ان بعض من سموهم رجال دين فرحوا بهذا الفصل، ورحبوا بمظهر التقديس الكاذب .. وكان ثمن هذا مناصب ومراكز عالية .. ثم فتاوى تزكي اهواء الحكام وتعزز مراكزهم .. « الملك فاروق من نسل النبوة » « الاشتراكية من الدين » « الاشتراكية ضد الدين » « الديمقراطية من الدين » بل ان الدين استعمل اسوا استعمال في المعارك السياسية وحرفت الآيات، وصيغت باللون الذي يريده الحاكم .. ووصل الحال باستعمال الدين واستغلاله في ضرب كل الحركات المعارضة .. لنظم الحكم .. وصدرت فتاوى تحمل سفك الدماء ونهب الاموال ..

## الاسلام دين الدولة الرسمي

**والعجيب في الامر انه مع انتشار هذا الفهم الخاطىء للدين تكاد تجمع الدساتير العربية على ان دين الدولة الرسمي « الاسلام » واغلب هذه الدساتير تنص على أن الدين يعتبر مصدرا للتشريعات .. ومع هذا تظل النغمة كما هي تضرب على وتر نشاز بان الدين شيء والسياسة والحكم والعلم شيء آخر ..**

والمحير حقا أنك لاتستطيع أن تجد حجة صالحة لان تقوم على اقدامها للذين ينادون بفصل الدين عن الحياة .. ذلك لانهم لا يستطيعون ان يعرفوا الدين كما لا يستطيعون تعريف الحياة ..

فالدين عقيدة وشريعة لكن لا بد لها من وعاء تتحرك فيه ووعاؤها هو الانسان ، فكيف نستطيع الفصل ما بين الانسان والحياة .. كيف نستطيع تقسيم الانسان الى جزئين جزء للعبادة اي للصلاة والزكاة والحج والجزء الآخر يحترف السياسة والرياضة والعلم .. ثم نضع في عقله وقلبه حاجزا محكما يفصل بين الاثنين ..

ولناخذ بتقسيم آخر وهو ان نقسم المجتمع الى رجال دين ورجال علم وسياسة وقانون مثلا .. ونشترط فصل الاختصاصات تماما بين الاثنين فلا يتكلم رجل الدين في غير الصلاة والصوم .. ولا يتكلم رجل السياسة او يتصرف بمقتضى الدين .. وترتب على هذا عدة نتائج منها تفصيل الوظائف الدينية والوظائف السياسية أو الاقتصادية بحيث لا تسمح بالتداخل بين هذه الوظائف .. ويمضي هذا التقسيم الى الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى ، فنحدد اختصاص كل صحيفة بحيث لا تتعدى حدودها .. وبالتالي نحرم على الصحف السياسية أن تتكلم في الصلاة والصوم والحج .. مثلا وفي نفس الوقت لا نسمح للصحف « الدينية » أن تناقش مشكلة القدس وفلسطين وعائد البترول ولعبة الكرة لان هذه امور لا علاقة لها بالدين .

ان المشكلة تكمن في معرفة ما هو الدين وما هي السياسة ؟؟ ومن هو رجل الدين .. ومن هو رجل السياسة والاقتصاد .. وما هي حدود العلاقة بين الانسان ونفسه والانسان وغيره على ضوء هذا التقسيم .

والحقائق البسيطة والمجردة والتي ما ينبغي الاحتكام لغيرها هي ان النبي عليه الصلاة والسلام وخلفاءه من بعده .. كانوا أئمة مساجد وأئمة حكم وأئمة جيش .. ورحم الله عمر بن الخطاب وهو يربط باحكام بين امور دنياه وأخراه وهو يقول والله لو عثرت بغلة بالعراق لخشيت ان يسالني الله عنها لم لم تمهد لها الطريق .

**واخيرا نرجو ان يهدينا الله بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله « انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما » .**

**« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .**

**« وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم .. »**

واخيرا اعتذارا الى الله وابراء لذمتنا نضع هذا الحديث الصحيح دليل معرفة امامنا جميعا .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**« لا يحقرن احدكم نفسه ! قالوا يا رسول الله وكيف يحقر احدنا نفسه ؟ قال يرى ان لله عليه مقالا فلا يقوم به .. فيقول الله عز وجل يوم القيامة .. ما منعك ان تقول في كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول : فاياي كنت احق ان تخشى »**

# المؤامرة الكبرى

# على القرآن الكريم

الحلقة الثالثة والأخيرة

بقلم : أبو هالة

### ايضاح حتمي

● اذا كان من حق أي صاحب دين ان يدافع عنه ، وأن ينتهز كل فرصة لنشره والدعوة اليه .. فانه ليس من حقه أن يكذب على الآخرين ، ويزور الحقائق ، ويفتري بالباطل .. ومن ثم فقد وجب أن يوصد الباب دون الكذابين والمفترين .. دفعا للفتنة واسكاتا لابواقها .

● واذا كان القائمون على أمر « دار الهلال » قد استغلوا مراكزهم ليدفعوا بامثال الانبا شنوده ليطعن في « دين الدولة الرسمي » الا وهو الاسلام ، ويدعي جهالة الثمانمائة مليون مسلم بقرآنهم حتى جاء هو ليصحح فهمهم له .. تنفيذا لنفس المخطط الذي دعا اليه الكاتب الاول « رجاء النقاش » .

فان من دواعي رفض الفكرة الاساسية التي يدعون اليها ، ومن ادلة سوء القصد والنية ، أن ياتوا باحد اعداء الملة ، برجل مسيحي ، ليقف داعية بين المسلمين لفهم قرآنهم على حقيقته التي يراها ..

### الاهانة المقصودة

ـ لو فكر مسئولو « دار الهلال » أن يدعوا حسن النية ، وانهم يجارون تيارا فكريا بين المسلمين ينادي بالعرض الحديث للدعوة الاسلامية .. فانهم لا يستطيعون ان يبرئوا انفسهم جملة من الرسام الى المحرر الى المخرج الى رئيس التحرير .. في أن يرسموا صفحة ٢٠ الهلال بجوار الصليب .. لكنهم حينما رسموا القرآن الكريم في صفحات ثلاث هي ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ رسموا الصورة بحيث يعلو الصليب القرآن الكريم وكتبوا تحتها ( القرآن والمسيحية ) .

وفي صفحة ٦٠ وضعوا كذلك صورة متخيلة لابي الانبياء ابراهيم عليه السلام .

### كذب الانبا شنوده

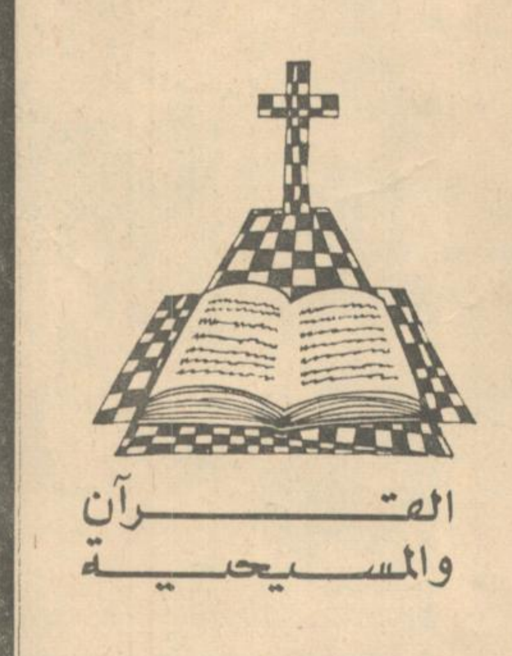
أولا : ادعى ان القرآن تم ينسخ التوراة والانجيل .. ونحن نؤمن بعالمية الرسالة المحمدية وان الله ارسل محمدا للناس كافة بشيرا ونذيرا وحسبنا قوله تعالى « يا أيها الناس ( لجميع الخلق ) قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان الله مافي السموات والارض وكان الله عليما حكيما . يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق » ثم قوله تعالى « يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ، قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » ثم قوله تعالى « يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير » .. ثم ختاما كان الاقرار بأن لا دين سواه « ان الدين عند الله الاسلام » ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه »

ثانيا : ادعى بان القرآن لم يسمهم كافرين بينما الآية فيه صريحة « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة » .. وليخلص القس شنوده من هذا المازق قال ان الذين يؤمنون بذلك طائفة مبتدعة تحاربها المسيحية وتناسى قرار المجامع المسكونية القديمة للنصارى الذي جاء فيه « نؤمن باله واحد ، ضابط الكل ، خالق السموات والارض ، كل ما يرى وما لا يرى ، وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد ، المولود من الآب قبل كل الدهور ، نور من نور اله حق ، مولود غير مخلوق مساو للاب في الجوهر ، الذي من اجلنا نحن ، ومن اجل خلاص
نزل من السماء ، وتجسد م

روح القدس ، ومن مـ
العذراء ، وتانس وصلب ع
عهد « بيلاطس النبطى » وت
وقبر وقام في اليوم الثالث ك
في الكتب ، وصعد الى الس
وجلس عن يمين الآب



غلاف الهلال عدد خاص عن القرآن




سياتي بمجده ليدين الاحياء
الاموات ، الذي لا فناء لملكه،
روح القدس ، الرب المحيي
ميت المنبثق من الآب المتحد
ع الآب والابن المسجود له
. الخ » .

ثالثا : ادعى ان التوراة
الانجيل لم يحرفا .. بينما
آننا يقول فيهم « يحرفون
كلم عن مواضعه » ويقول
فويل للذين يكتبون الكتاب
يديهم ثم يقولون هذا من عند
له » ـ وحسبنا في هذا
رور السريع ان نذكر ما كتبه
استادلن » ونقله الشيخ
حمد الغزالي « ان كافةانجيل
يوحنا » تصنيف طالب من
جامعة الاسكندرية ) ووافقه
برطشنيد » وزاد على ذلك
ضا رسائل ( يوحنا ) .

رابعا : انكر القس شنوده
انجيل برنابا » الذي وردت
ه الاشارة الى بعثة الرسول
حمد صلى الله عليه وسلم
خلص من ذلك الى تكذيب
قرآن الكريم فيما ورد فيه
ى لسان عيسى عليه
سلام « ومبشرا برسول ياتي
ن بعدي اسمه احمد » ..
حن المسلمين لا يعنينا انينكر
جيله او يكفر به .. فتلك
ادتهم وحسبنا وجود كتابنا
يماننا بما جاء فيه .

خامسا : حاول تبرير
عقيدتهم في الثالوث ليخرج
يجة ان ما ذكره القرآن
كريم عنهم في هذه العقيدة

غير صحيح فقال في صفحة ٢٧ « اما ثالوث المسيحية فغير هذا كله نقول فيه « بسم الآب والابن والروح القدس اله واحد آمين » . فالله هو جوهر الهي او ذات الهية ، له عقل وله روح والثلاثة واحد » « تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا » وبذلك لم يزد كفره الا كفرا فنحن نؤمن بان الله سبحانه « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » .. ثم قال اننا نختلف مع المسلمين في امور كثيرة حددها الى ان قال « ومنها القرآن نفسه » .

● وهكذا بعد ان فتحت « دار الهلال » ابوابها لمثل هذا ( القس ) ان يهاجم المسلمين في قرآنهم ويدعي أن الخلافات التي ذكرها عن الوهية المسيح وبنوته .. الخ غير حقيقية ويشكك في حقيقة الكتاب الكريم نفسه .. تريد بعد ذلك « ثورة لوثرية » في صفوف المسلمين ..

### مصباح الحقيقة

● وفي ثنايا الظلام والدس باسم التفسير العصري التاريخي الاجتماعي .. انجند الدكتور عبد المحسن صالح يرفع لهم مصباح الحقيقة في صفحة ٢٩ ليقول « ومع انني لست من الذين يميلون الى ربط القرآن بالنظريات او الكشوف العلمية، ولا من الذين يحاولون ان « يفصلوا » لبعض الآيات القرآنية ثوبا من الاختراعات الحديثة حتى يدللوا بها على عظمة القرآن » الى ان قال مؤكدا التخصص في علوم القرآن « ليس من حقي ان اتعرض لما ليس لي به علم » .. الى ان قال «والقرآن كتاب دين وعقيدة في المقام الاول » .

● ويتبعه الشيخ محمد الغزالي في صفحة ٤١ ليقول : لم يزعم أحد ان تفسير القرآن الكريم حكر على عصر من العصور ، ولا وقف على طائفة من الناس ، ولكن الذي قيل : ان الاخصائيين في شان ما هم الذين يسالون عنه ويتحدثون فيه .. ولخص الشروط في ثلاثة :

١ ـ المعرفة باللغة العربية وفنونها
٢ ـ المعروفة بتواريخ نزول الآيات والسور واسباب نزولها
٣ ـ المعرفة باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .. الخ .

### هل الانبياء شخصيات ضبابية ؟

ـ واذا كان عبد الحميد جوده السحار في مقاله الداعي الى اخراج تاريخ الدعوة الاسلامية في افلام سينمائية او عروض مسرحية قد جنح به التعبير الى الخطا فقال : ارى ان نترك النبي صلى الله عليه وسلم في قدسيته « فاننا نتساءل عن ما يقصده بقوله» فالانبياء شخصيات « ضبابية » يتخيلها كل منا بصورة تختلف عن الآخر » .. ؟

ـ فيا ترى هل يقصد الضباب الذي يسد مسالك الطرق ويغشى ابصار السائرين بسياراتهم مثلا فيصطدمون ببعضهم البعض ؟ . اويضيئون من عندهم نورا مصنوعا يكتشفون به مسارهم ؟ .

اليس الضباب هو تجمع لذرات تجارية مائية صنعتها عمليات التبخر لمياه البحار والانهار سرعان ماتسطع عليها الشمس وياتيها الهواء فتذهب ادراج الرياح بلا اثر الا توقف الحركة فترة من الزمن ؟

ـ الا يشتم من هذا التشبيه الغير موفق فيه ان الانبياء والمرسلين حجبوا الرؤية الصادقة عن عقول البشر ، واوجدوا صداما بين الناس ادى الى الحوادث المؤسفة والدماء المهراقة ؟ .

ام انهم كالضباب في مكثة ساعات ثم ينتهي أثرهم على مدار الايام ، والاشعة الفكرية الصادرة من عقول البشر ؟

ماذا دهاك يا « سحار » حتى تعطي منابع الالحاد ومستنقعات الفكر رفدا آخر يتزودون به في قولتهم المأثورة بان « الدين افيون الجماهير » .. لعله « سحر » مؤسسة السينما والمسرح التي راستها فترة من الزمن قد اصابك .. نرجو ان يفك سحرك وتعود لايمانك .. فان قسوة العتاب عليك من وحي تاريخك ككاتب اسلامي لا ينبغي ان يتورط .. وحرصا عليك في حسابك بين يدي ربك .

### نداء

كلمة اخيرة

بعد هذا الاستعراض السريع للون من الوان الحرب المعلنة على الاسلام بكل سلاح ، والتي يمتطي فيها شياطين الكفر والالحاد حميرا من عندنا يحملون اسفارا من الشهادات والثقافات .. لا يدركون الى اين يقودهم ركابهم .. والتي يستغل الخبثاء صيحات التحديد في العرض وحسن الاداء لينفقوا بباطلهم ويستعينون بكل حاقد ودخيل. نود ان نذكر انفسنا والعاملين في الحقل الاسلامي بان السلبية وطول الرقاد قد مكنت للاعداء ان يتسلطوا على مراكز التوجيه في عالمنا ، مستغلين ظروف الانتكاسات المتتالية ، وضعف الحركات الاسلامية ..

لذلك ارى ان لم يتكاتف المسلمون في انشاء وكالة انباء اسلامية ، وصحافة تاخذ بامكانيات العلم الحديث ، ودور للنشر متخصصة ، وتجمع حركي يربي هذا الجيل على الزاد الذي تربى به الاولون ، ويتصل بجميع اولياء الامور في بلداننا يبصرهم الهاوية التي تنحدر اليها ولن ينجو منها احد .. وحسبنا من التاريخ الحديث درسا قدمه مؤمن واحد استطاع ان يقنع الملك البوذي في الفلبين بالاسلام فاسلم جميع الناس من الرعية ..

والا فسيكون الردى ، وتحمل وزر انفسنا ووزر اولادنا « ولتعلمن نباه بعد حين » .

ابوهالة



# حديث للدكتور أحمد توتنجي حول ..
# مؤتمر طرابلس

يحار المسلم بين ما يقرأ عنه وما يسمعه من مؤتمرات اسلامية تعقد في كل مكان وزمان من اجل الاسلام والدعوة اليه ومشاكل المسلمين وما يحيط بهم وما يراه من واقع المسلمين السيء واصرار ذوي النفوذ والسلطان في بلاد المسلمين على تكريس هذه الاوضاع السيئة وعدم الالتفات الى الاسلام وتطبيقه تطبيقا عمليا وهم يرون — من واقع تبنيهم للمؤتمرات الاسلامية — انه الحل الجذري الاكيد لمشاكل الانسان والمنفذ الحقيقي الوحيد لمجد المسلمين ، فهل تظل ابواقنا خارج الكهوف تتحدث عن النور والشمس وجمال الطبيعة وحركة الاحياء بينما نعيش في ظلام الكهوف نتسلى ببصيص انوار من شموع ذابلة لا تكاد تبين ، أليس الاجدر بهؤلاء أن يقودوا شعوبهم نحو أبواب الكهوف ليعرفوا طريقهم الى الشمس ؟

لا يستطيع الانسان المسلم الا ان يامل من وراء كل مؤتمر اسلامي شيئا من الخير لعله يتحقق ، ولعل الذين يعيشون في الكهوف يصرون يوما على رؤية الضياء الذي يسمعون عنه فيستجيب لهم القدر .

في الفترة الواقعة بين ١٤ الى ١٩ شوال ١٣٩٠ هـ الموافق الى ١٧ديسمبر ١٩٧٠م عقد في طرابلس ليبيا المؤتمر الاول للدعوة الاسلامية، وكان ان زار جمعية الاصلاح ومقر جريدة المجتمع ، ممثل اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا في هذا المؤتمر الدكتور احمد توتونجي الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ،

والدكتور توتونجي عراقي تخرج في هندسة البترول في انجلترا وحصل على الماجستير والدكتوراة من أمريكا في الفرع نفسه وهو من مؤسسي اتحاد الطلبة المسلمين في اوربا وفي انجلترا وأمريكا ، وكذلك الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين، ولهذا الاتحاد نشاطات ملموسة في الدعوة الى الاسلام ومن أهدافه نشر الاسلام وبناء الشخصية المسلمة وتقوية الروابط الاخوية بين المسلمين ويتبع في تحقيق هذه الاهداف كل الوسائل السلمية التي لا تتعارض مع أحكام القرآن والسنة وقد قام حتى الآن بنشر ثلاثين كتابا اسلاميا في الموضوعات المختلفة وباللغات العربية والتركية والانجليزية والاندونيسية والالمانية والفارسية والماليزية والاردو والفرنسية وقد طبع منها ما يقرب من مائة وخمسين الف نسخة .

والدكتور توتونجي شخصية نشطة متحركة محببة يانس اليه الانسان ويتحدث معه وكانه يعرفه منذ زمن بعيد . قابلناه ورحبنا به وشكرناه على زيارته للمجتمع أثناء توقفه القصير في الكويت في طريق عودته من طرابلس الى أمريكا ثم بدأنا معه الحديث عن مؤتمر الدعوة الاسلامية في طرابلس :

● **نحب ان نعرف من الدكتور من الذي دعا الى المؤتمر ؟ وما الغرض من هذه الدعوة ؟**

● قال الدكتور : جاءت الدعوة الى المؤتمر من قبل الحكومة الليبية بواسطة وزارة الخارجية وذلك لدراسة انجع الوسائل لنشر الدعوة الاسلامية وتحديد المناطق والشعوب الاكثر احتياجا لهذه الدعوة ، والشروط الواجب توفرها في الداعية الى الاسلام وكيفية اعداده وحقوقه .

● **هل كان أعضاء المؤتمر وفودا رسمية من بلدانهم أم وفود هيئات شعبية ؟**

● كانت دعوة الاعضاء الى المؤتمر بصورة شخصية خالصة ما عدا اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة

فقد كان وفدا حكوميا رس
مثلت في هذا المؤتمر :
ليبيا — المغرب — تونس —
الجمهورية العربية المتحدة
— سوريا — الكويت — ال
لبنان — اندونيسيا — باك
السنغال — نيجيريا —
— اليابان — اتحاد الطلب
في أمريكا وكندا — الجالي
في فينا عاصمة النمسا —
الاسلامية في المانيا .

● **هل كان للدعوة على أساسها المفهـ القرآن والسنة نص اهتمام المؤتمرين .**

● بالتاكيد .. اذ أن المد
من خيرة من يمثلون الاسلا
المختلفة ، ويمكن القول بأ
ان يقرروا شيئا يختص
الاسلامية الا ويكون طبق
والسنة .

● **ما موقف المؤتمر م فلسطين ؟ وما الد الايجابية المقترحة ؟**

● طالب المؤتمرون الامة
حكومات وشعوبا ، والضم
في العالم أجمع بالعمل الج
لتطهير الارض العربية من
ومناصرة شعب فلسطين ف
الى وطنه وممارسة حقوقه

كما طالب المؤتمر بالدعم
والمعنوي الكامل للعمل الفد
النزيه وحيى حركة التحرير
الفلسطيني فتح .

● **هل في المؤتمرين ش اسلامية مشهورة المؤتمر ؟ وهل هيئت الفرص للتعبير وا والاتصال بالجماهير ف**

● كان من بين المؤتمرين
مالك بن نبى والاستاذ مح
والاستاذ مصطفى الزرقا وال
محمود شيت خطاب من العر
عبد العزيز العلي من الكوي
عمر بهاء الاميري من المغرب
عبد الحليم محمـود من
الدكتورة بنت الشاطيء وال
فروخ وقد راس المؤتمر ال
مسعود بويصير الوزير اللي
والقى كلمة الوفود الدكتور
عبود .

وقد كان لهؤلاء جميعا
الكاملة في التعبير عما يريد
المؤتمر وخارجه وقد قاموا
محاضرات كثيرة خارج المؤ
بحوثهم في الجرائد المحلية
الاذاعة والتلفزيون بعم
شخصية معهم ، وقد كانت
المؤتمر مفتوحة للمواطنين ي
يشاء وتنقل بواسطة التلفزي

● **ما المقررات الت اليها المؤتمر ؟**

● اتخذ المؤتمر من القرار
ثلاثة

١ ـ قرارات عامة
٢ ـ قرارات خاصة بنشر الدعوة
سلامية
٣ ـ قرارات خاصة بالداعية
سلامي .
ن المقررات العامة :
تكوين هيئة عامة دائمة للمؤتمر
رها ليبيا
انشاء صندوق للعوة الاسلامية
الوقوف الى جانب حق الشعب
لسطيني في وطنه .
ن المقررات الخاصة بنشر الدعوة :
المطالبة بنشر اللغة العربية بين
ء الدول الاسلامية .
تفسير القرآن الكريم تفسيرا
را وترجمة هذا التفسير
تاليف موسوعة « دائرة معارف »
لامية .
تاليف ونشر الكتب الاسلامية
العناية بالتربية الاسلامية فى
عليم
وعلى الحكومات الاسلامية أن
عي وضوح الخط الديني في
سياسة وتأمين حرية الكلمة وحماية
عوة الاسلامية .
تقنين التشريع الاسلامي .
اختيار الملحقين الثقافيين في
سفارات الاسلامية ممن يهتمون
عوة الاسلامية .

ومن القرارات الخاصة بالداعية المسلم :

وقد اشتملت هذه القرارات على:

● اعداد الداعية ـ صفاته ـ واجباته ـ ما يجب له ـ الدعاة الحاليين .

## تقييم المؤتمر

**● والآن يا أخ توتونجي .. هل ترى أن المؤتمر كان ناجحا في أداء الاغراض التي عقد من أجلها ؟**

● اتخذ المؤتمر كما ذكرت قرارات كثيرة وكان له برامج ممتازة وكان ناجحا جدا في البرامج واتخاذ القرارات ، ولكن العبرة في التنفيذ .. ونسال اللـه تعالى أن تتمكن الحكومة الليبية والحكومات الاسلامية الاخرى من تبني هذه القرارات وتنفيذها وخاصة فى الوقت الذي تنشط فيه المنظمات التبشيرية في المناطق المختلفة من العالم وخاصة في البلدان الاسلامية .

**● ما رايكم اذن في مثل هذه المؤتمرات ؟ وهل يرجى منها خير لامتنا في أوضاعها التي تعيشها اليوم ؟**

● هذا المؤتمر كان ضروريا جدا ، وكان يجب أن يقام منذ سنين وذلك لما لموضوع الدعوة الى الاسلام من أهمية في هذه الايام . والمسلمون مقصرون كل التقصير في هذا المجال ولا بد من أن تبذل الحكومات الاسلامية مجهودات ضخمة لدعم الدعوة الاسلامية والدعاة القائمين عليها فى المناطق المختلفة من العالم والتي تعمل بصورة فردية في أكثر الاحوال وبامكانات ضعيفة جلها من تبرعات الاشخاص .

والذي نرجوه الا يكون هذا المؤتمر كبقية المؤتمرات الاخرى التي تاتي شعلة في البداية ثم لا تلبث ان تنطفىء بعد فترة وجيزة من انتهاء انعقادها .

**● ما مدى متابعة وسائل الاعلام الليبية لاعمال المؤتمر وهل كانت دافعة للمؤتمر نحو أهدافه الحقيقية ؟**

● نظرا لان الدولة قد تبنت فكرة هذا المؤتمر فانه من الطبيعي أن تهتم به وسائل الاعلام الليبية كلها من اذاعة مرئية ومسموعة ومن صحافة محلية وقد برزت موضوعات المؤتمر بصورة واضحة في جميع هذه الاجهزة ونشرت بعض بحوث المؤتمرين بالتفصيل .

**● هل يمكن أن تذكر لنا بعض هذه البحوث التي ترى أنها مهمة ؟**

● كلمة رئيس المؤتمر «بويصير» التي وضح فيها التبشير واغراضه سواء في البلدان العربية أو خارجها ، ثم كلمة الدكتور احمد الحوفى عن الداعية المسلم كذلك موضوع النشاط الاسلامي في ميونيخ .. واكتتب المؤتمر لجمع التبرعات لهذا الغرض وجمع أكثر من عشرة الاف جنيه في يوم واحد . وقد كان لمالك بن نبى موضوع عن الدعوة الاسلامية في الغرب وكان لهذا الموضوع اثر طيب في توضيح مفهومات كثيرة عن طبيعة العمل وكيفية مجابهة التيارات المعادية .

**● انطباعاتك الشخصية التي تحب أن تسجلها عن المؤتمر ؟**

● الشعب الليبي شعب مسلم وقد فرح كثيرا حين رأى الحكومة تتبنى مؤتمرا للدعوة الاسلامية وقد كان هذا واضحا من حضور الناس لجلسات المؤتمر قبل انعقاد الجلسة بساعات ومن مشاركتهم الفعلية لمشاعر المؤتمرين .

**ونحن مع الدكتور توتونجي نرجو أن يكون العمل جادا بما اتخذ في هذا المؤتمر من قرارات وحينئذ فقط يكون المؤتمر قد حقق اغراضه .**

# (بقية) الشورى أم الاستبداد

ولافهم المسلمين – بسلوكه العملي – ان ولي الامر يستشير وبعد ذلك ينفذ ما يراه هو صوابا .

وعندما اختلف ابو بكر والصحابة حول انفاذ جيش اسامة لم يحتج الصديق بأن من حقه ان ينفذ السياسة التي يراها بعد سماع المشورة لكنه ناقشهم وافهمهم ان في القضية امرا من الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقدم على نقضه ، لانه لا اجتهاد – في رايه – مع وجود دليل من الكتاب او السنة . وقد دعاهم للتشاور فتشاوروا واقتنعوا بحجته . وكذلك فعل حين حارب مانعي الزكاة ، احتج بأن الزكاة حق المال الذي وردت الاشارة اليه في الحديث هذا فضلا عن أن القرآن الكريم يقرن الزكاة بالصلاة ، ويأمر المسلمين بتاديتهما في كلمتين متتاليتين في كثير من الآيات ، فكيف يفرق بين الصلاة والزكاة ويعطل امر الله . لقد ذكرهم ان الحديث يشترط « الا بحقها » .

وعندما اختلف عمر مع بعض كبار فاتحي العراق حول قسمة الاراضي بين الفانمين – حسب احدى الروايات – وضيقوا عليه اشد التضييق لم يحتج عليهم بأنه رئيس الدولة ، وانه سمع رايهم ، وان له ان ينفذ السياسة التي يريدها . ولو كان يعتقد ان ذلك حقه لما تاخر عن استعماله ومواجهتهم به . لقد حاول اقناعهم فلم يقتنعوا ، واستشار كبار المهاجرين فاختلفوا ، فجمع رهطا من كبار الصحابة من الانصار وعرض عليهم القضية فأيدوا رايه بالاجماع (٣٠) . فنزل الجميع عند رايه بعدئذ حتى أن الشيخ محمد ابو زهرة عندما اراد ان يعدد القضايا التي حدث فيها الاجماع تاريخيا ذكر منها : « اجماع الصحابة على ان الاراضي المستولى عليها تبقى في ايدي زراعها على ان تكون في حكم ملك الدولة ، واجماعهم على قتال المرتدين ونحو ذلك (٣١) . » رغم زعم الزاعمين بأن عمر وابا بكر قد انفردا برايهما في هاتين المناسبتين .

سادسا : دلالة الواقع التاريخي ، فقد عانى المسلمون منذ أواخر القرن الهجري من عسف الحكام الذين اقاموا المذابح للمسلمين وبددوا اموال الامة ، وملأوا الارض فسادا في اكثر الفترات . ومن شاء فليقرأ في المصادر التاريخية الاسلامية أخبار التطاحن بين الخلفاء والأمراء والسلاطين والملوك من بغداد الى مصر الى شمال افريقيا الى الاندلس الى الشام وفارس وخراسان . ولا يتسع المجال هنا للحديث عن هذه المفاسد . فلو كانت الشورى الملزمة هي القاعدة لما انفتح الطريق امام هذا العبث الدامي ولكن الحكام استبدوا ، والفقهاء سكتوا ، فانهارت الدولة وانهار المجتمع .

لقد عالجنا موضوع الشورى باختصار وتعرضنا لاهم الآراء والاحتجاجات فيه ، واثبتنا عدم وجود اي دليل بأن الشوري غير ملزمة ، وقدمنا الادلة التي اعتبرناها مؤيدة لمبدأ الالزام . ولقد تركنا مواقف للرسول صلى الله عليه وسلم التي استشهد بها الاخرون وضربنا عنها صفحا لعدم ارتباطها بالموضوع الذي نعالجه . ومن هذه المواقف : استشارة النبي لصحابته في امر لقاء النفير يوم بدر ، ومشورة الحباب بن المنذر يومها بالسيطرة على نبع الماء ، ومشورة سلمان الفارسي بحفر الخندق يوم الاحزاب ، واستشارته صلى الله عليه وسلم للسعدين في موضوع الاتفاقية التي ازمع على ابرامها مع زعيمي غطفان يوم الخندق واستشارته لعلي واسامة في امر حديث الافك . وموعدنا مع الاخوة القراء في عدد قادم لنبين سبب اعتبار هذه المواقف بعيدة عن الصلة بموضوع الشورى .

**عبدالله ابو عزة**

**مصادر المقال :**


(١) ابن هشام ، السيرة ، مجلد ٢ ، ص ٦٣ .
(٢) المصدر والصفحة ذاتهما .
(٣) المصدر والصفحة ذاتهما .
(٤) تاريخ الطبري ، مجلد ٢ ، ص ٥٠٢ – ٥٠٣ .
(٥) ابن الاثير ، الكامل ( القاهرة : د.ت ) ، مجلد ٢ ، ص ٦١ – ٦٢
(٦) ابن كثير ، البداية والنهاي
مجلد ٤ ، ص ١١ – ١٢ .
(٧) زيدان ، اصول الدعوة ، ص ٥
(٨) المصدر والصفحة ذاتهما .
(٩) عبد القادر عودة ، الاس
واوضاعنا السياسية ، ص ٢
وقد نقله الدكتور بابللي ، ص
(١٠) زيدان ، اصول الدعوة ، ص
١٧٥ .
(١١) المصدر نفسه ، ص ١٧٢ – ٣
(١٢) الغريب ان الدكتور بابلل
يستعمل كلمة « المظنون » حـ
يقول : المظنون في ولاة الام
حسن القصد .
بابللي ، الشورى ، ص ٧٨
(١٣) بابللي ، الشورى ، ص ٨٨
(١٤) المصدر والصفحة ذاتهما .
(١٥) زيدان ، اصول ... ، ص ٤
(١٦) ايد ذلك بعض المفسرين مثل
الفخر الرازي ، التفسير الكبـ
ج ٢٧ ، ص ١٧٧ ، ومحمـ
محمود حجازي في التفسـ
الواضح في تفسير الآية ١٥٩
آل عمران .
(١٧) اوردة الشيخ محمد ابو زهرة
اصول الفقه ( القاهرة : د
الفكر العربي ، ١٣٧٧ هـ/٥٧
ص ١٩٠ .
(١٩) انظر كتابي اصول الفقه للخضر
وابي زهرة وكتاب علم اصـ
الفقه لخلاف ، في موضـ
الاجماع .
(١٩) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ا
تيمية ( الرياض : ١٣٨٢ هـ )
مجلد ١٩ ، ج ١ ، ص ٢٠١ .
(٢٠) المصدر والصفحة ذاتهما .
(٢١) محمد ابو زهرة ، تاريخ المذاه
الاسلامية ( القاهرة : دار الفـ
العربي ، د.ت ) ، ج ٢ ،
٢٦١ – ٢٦٢ .
(٢٢) المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ .
(٢٣) الشيخ محمد الخضري ، اصو
الفقه ، ص ٣١٦ .
(٢٤) المصدر نفسه ، ص ٣٠٩ .
(٢٥) الخضري ، ص ٢٩٩ ، عبـ
الوهاب خلاف ، ص ٤٥ ، ابـ
زهرة ، اصول ... ، ص ٩
(٢٦) ابن تيمية ، مجموع فتاوى ا
تيمية ، مجلد ١٩ ، ج ١ ،
٢٧١ .
(٢٧) ابو زهرة ، تاريخ المذاهب
ج ٢ ، ص ٢٦٢ .
(٢٨) ابو زهرة ، المصدر والصفحـ
ذاتهما ، وانظر اصول الفقه
ص١٩١ – ١٩٢ .
(٢٩) الخضري ، ص ٢٩٩ .
(٣٠) تناولنا كل هذه المواقف وقد
ادلة راينا في المقال الذي نـ
في عدد المجتمع بتاريخ
شوال ١٣٩٠ .
(٣١) ابو زهرة ، تاريخ المذاهب
ج ٢ ، ص ٣٣٨ .

# مع القراء

## مزيداً من الاهتمام بتدريس الدين

الاستاذ الكريم مشاري البداح
رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
اما بعد

يحار المرء عند تقديره للقيم في دنيا العرب هذه الازمنة فلكل دعوة ناعق ولكل مبدا مؤيد وديننا اصابت البلية ابناءه فلا هم تركوه لغيرهم ولا هم عملوا به ليقتدي بهم الغير ، وبذلك اصبحوا يشكلون حاجزا في سبيل تفهم غير المسلمين الدين الحق فحجب الدين الطيب القوي عن الناس بابنائه .

ومن نعم الله ان بدات فى الكويت تباشير تدل على ان الخير له من ينصره وان كثر المفسدون وذلك بان بدا الاهتمام بتربية النشء التربية الاسلامية الصحيحة وزيد في هذا الاهتمام بان فصل منهج التربية الاسلامية عن اللغة العربية وجعل للدين مدرسه الخاص ولهذه الخطوة اثر كبير في اشعار الناس بان الدين ليس من الضعف بان لا يستحق مدرسا خاصا بل هو اجدر من غيره بالعناية .

ولقد ظهرت امام هذه الفكرة عقبات اهمها :

١ ـ عدم وجود المدرس الكفء الذي يتناسب وهذه المهمة الصعبة في تبسيط الدين وترجمته للناس والطلاب عملا وتطبيقا وبعد ذلك شرحا فهذا الدين العمل فيه مقدم على القول والدعوة فيه تكون بالعمل قبل ان تكون بالقول فهل سيوفر هذا المدرس المنشود مستقبلا نرجو ذلك ونتمناه وهو باعتقادنا ممكن ان رغب في توفيره فلا تخلو الامة من مخلصين .

٢ ـ الكتاب والحصص فالكتاب ناقص وفيه عيوب كثيرة . اما الحصص فهي فى المرحلة الثانوية حصتان اسبوعيا مع ان غير المواد لها حصص اكثر وخاصة الانجليزي ـ مع ان الاهتمام بالدين اولى منه باللغة الانجليزية وهل الدين من السهولة واليسر وقلة قدرته على شغل الحصص ان اعطيت له شريطة توفر المدرس الكفء حتى نبخل عليه بزيادة حصة مع تكثير البحوث والاستفادة من قدرة طلاب هذه المرحلة على الاستيعاب وامكان التطبيق خاصة اذا طبق المدرس دينه قبل ان يباشر شرحه وحبذا لو فرض التطبيق من الوزارة وخاصة على المدرسات من حيث اللبس والهيئة العامة .

ونحن نذكر بهذا النداء الاساتذة الفضلاء الذين سيناط بهم امر تغيير مناهج التربية الاسلامية فهي امانة في اعناقهم وكان علينا تادية للامانة في النصح ان نذكر .

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فاللهم ردنا الى ديننا ردا جميلا يا رب العالمين انك سبحانك ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

شبيبة مسجد الخالدية ـ الضاحية

## صفحة .. للأطفال

احمد الله اليكم واحييكم بتحية من عند الله مباركة طيبة فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

اطلعت على منشورات جمعيتكم الغراء « جمعية الاصلاح الاجتماعي » وبالاخص على مجلتكم المجتمع فنالت اعجابي والحمد لله لما فيها من مواضيع شيقة اسلامية مستقاة من ينابيع اسلامية صافية .

ونظرا لعدم وجود مجلة اسلامية خاصة للاطفال فاني اقترح جعل صفحة من مجلتكم خاصة للاطفال او تعملو على اصدار ملحق مع كل مجلة خاصة بالاطفال فهم عدة المستقبل والنس المنتظر .

واني مستعد للتعاون معكم لاصد تلك الصفحة او الملحق وخاصة المواضيع العلمية والله ولي التوفيق

اخوكم في الله محمد رقيه
استانبول
دار الدعوة للنشر
استانبول

● نشكر للاخ محمد ر اعجابه بالجريدة والدار ال تصدر عنها . اما الاقتراح ف واجد مكانا له في ركن الا والجريدة تقبل شاكرة ك تعاون في هذا المجال من ك من يجد في نفسه الحرص افادة المسلمين .

## مجلة العربي في قطر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اريد ان اهاجمكم وادخل محرابكم .. اريد ان اهاجم مجلة كويتية جامعة هي « مجلة العربي » لقد زارت عدساتها « مجلة العربي » مدينة قطر الشقيقة ـ وكتبت عنها كتابة ممتازة وفي قولهم : « اذا دخلت اسواق قطر لا ترى الا جنسا واحد يقصدون جنس الرجال .. ان قطر دولة اسلامية تحافظ على تقاليدها القديمة لا تغير شيئا فيها .

اخي العزيز ارجو ان تقول لي ، ماذا يريد المستطلع فى مدينة قطر ؟ اي مندوب مجلة العربي . ايريد ان يرى الفتيات في الشوارع لابسات المني جوب وغيره من الملابس الغربية ؟ فماذا يعني ؟ ايريد التقدم . فان قطر مدينة متقدمة في جميع النواحي. وهل يحسب تقدم البلاد من مشي الفتيات في الاسواق واللاتي يلبسن الملابس التي لا تليق ولا تنطبق على التقاليد ؟ .. لا فتقدم البلاد بالعلم وحب شعبها لها والاحتفاظ بالتقاليد .

فالكويت بلد متقدم وافادت بتقدمها الامارات وساعدتها وعملت المدارس

اخي وعزيزي ان الكويت متقدمة وكان في تقدمها شيء خرج على التقاليد الاسلامية وفى تقدمها اخرجت بناتها في الشوارع يلبسن الزي الغربي وظهرن في الشوارع خارجات على التقاليد الاسلامية بينما كانت الكويتيات يحافظن على تقاليدهن .. فارجعن يا فتيات الكويت الى ماضيكن واتبعن تقاليدكن وارجعن الى كتاب الله واقواله .

ففي قوله جل شانه :

« ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله ، فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

اخوكم ـ سعيد حمدان ـ دبي

## للتعارف

● الاسم : عمر عبد الجبار العريفي
السن : ١٦ سنة
المهنة : طالب
الهواية : جمع الطوابع ـ ومراسلة الشباب المسلم ـ وقراءة الصحف والكتب الاسلامية
العنوان : الجمهورية العربية اليمنية صنعاء ـ الجمعية العلمية اليمنية ـ صنعاء ـ ميدان التحرير

● الاسم : فؤاد ابراهيم الدينه
العمر : ١٧ عام
الهواية : المراسلة وتبادل الاراء والمناظر الطبيعية
العنوان : الرياض ـ شارع المرقب ـ ثانوية الرياض ـ اولى سنوي /٣ ـ المملكة العربية السعودية

## ردود خاص

● الى الاخ محمود عر المغربي في تركيا والى كل يسال عن الاشتراك في ج المجتمع وكيفية ارساله .

قيمة الاشتراك خمسة د في السنة تضاف اليها اج البريد وترسل اما شي بالبريد او حوالة عن ط البنك على العنوان التالي

السيد رئيس تحرير المجتمع : مشاري محمد ا الكويت ـ جمعية الاص الاجتماعي ص.ب ٤٨٥٠